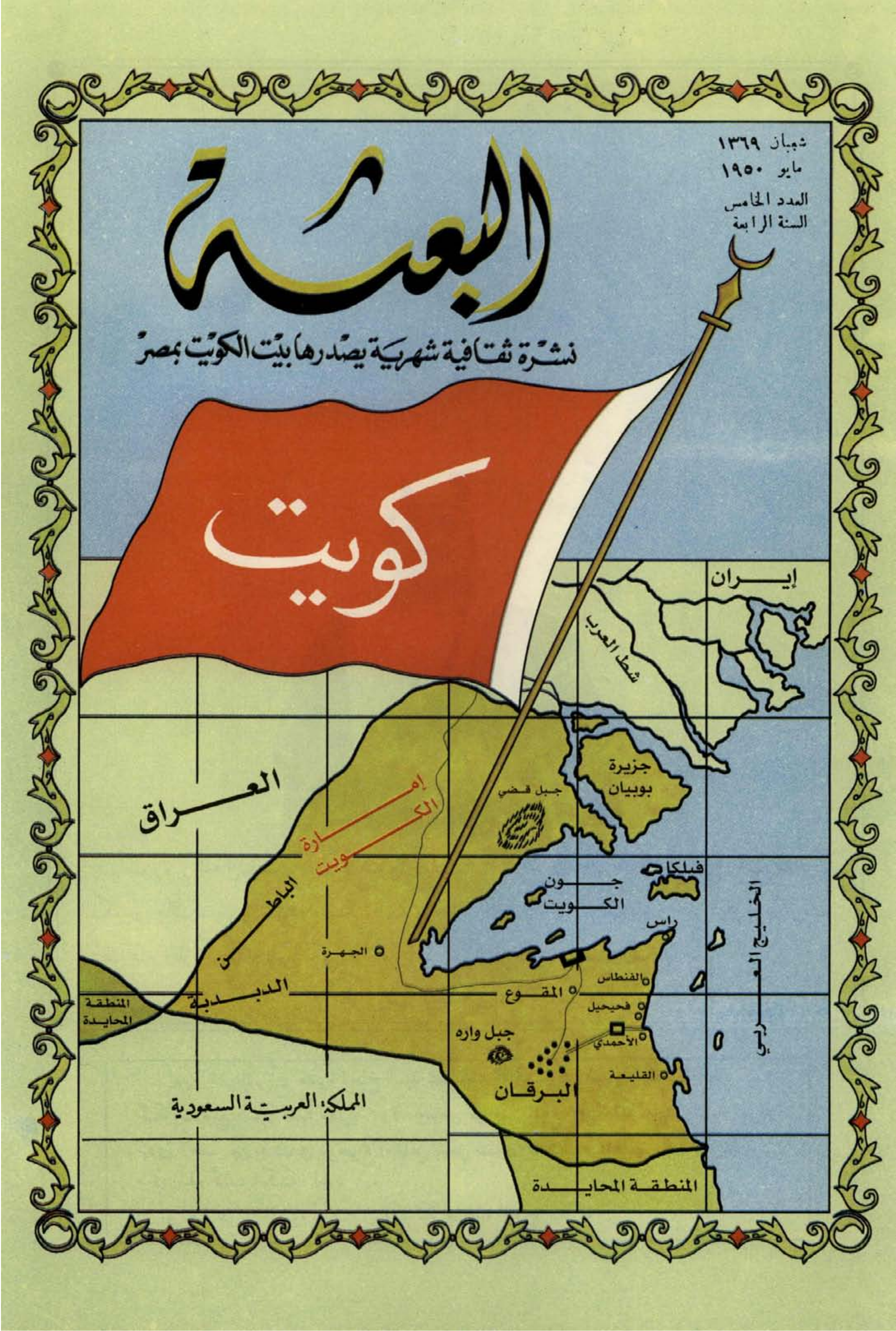


شعبان ١٣٦٩
مايو ١٩٥٠
العدد الخامس
السنة الرابعة
البعثة
نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر
كويت
إيران
شط العرب
جزيرة بوبيان
جبل قضي
العراق
إمارة الكويت
الباطن
فيلكا
جون الكويت
راس
الخليج العربي
الجهرة
الفنطاس
المقوع
فحيحيل
الأحمدي
جبل واره
الدبدبة
المنطقة المحايدة
البرقان
القليعة
المملكة العربية السعودية
المنطقة المحايدة



صورة رائعة التقطت لحضرة صاحب السعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح تحت العلمين الكويتي والكشفي في ساحة معسكر الكشافة الذى أقيم فى موقع الفنيطيس هذا العام بالكويت وذلك عند زيارة سعادته للمعسكر مع حضرات أعضاء مجلس المعارف ورجال التعليم .

« أنظر باب الرياضة فى هذا العدد » « تصوير بدران »

يسرنا أن ننشر أن حضرة الحاج السيد خالد العبد اللطيف الحمد قد تبرع للنشاط الثقافى فى بيت الكويت بمبلغ خمسين جنيهاً مصريا . وقد خصص من هذا المبلغ خمسة عشر جنيها لشراء جوائز تهدى لأحسن من يكتب فى موضوع اجتماعى يتعلق بشئون الكويت « انظر ص ٣١ » وستشترى بباقى المبلغ كتب لمكتبة البيت .

والبعثة تحيى فى المهدى أريحيته وتقدم شكرها لهذه الروح الكريمة .



رضا النـــاس

إن من الأخطاء التي يقع فيها المصلحون أو القائمون على أمر من أمور الناس أن يربطوا نجاحهم في أعمالهم بمقدار رضا الناس عنهم أو غضبهم عليهم، بينما الرضا والغضب من عامة الناس ليس ذا دلالة حقيقية على مقدار نجاح المرء أو فشله في عمله، وإنما يقاس نجاحه برضا العالمين ببواطن عمله المختصين بمعرفة وسائله ومراميه.

والناس إنما يحكمون على ظواهر الأمور دون بواطنها ويتعجلون النتائج دون أن يعرفوا الصعاب في الوصول إليها، ثم يلومون القائم على الأمر لأنه لم ينجح فيما وكل إليه، وربما كانوا هم أنفسهم أكبر عائق في سبيل نجاحه أو تعجيل نجاحه.

إن معنى الاصلاح هو تغيير الأحوال الحاضرة إلى أحوال أكثر ملاءمة، ولكن الناس بطبعهم يتخوفون من كل جديد، ويصعب عليهم أن يغيروا ما ألفوه، فيقع العبء بأجمعه على الطبقة المستنيرة من الشعب التي تعمل على نقل الأمة من حال إلى حال، غير عابئة بما تناله من سخط وعنت، لأنها تعلم أن الجوع تجهل صالحها، وأن الشعوب الناشئة عند ما تحكم على أعمال مصلحيها فانها تقيسها إلى ماضيها وحاضرها فحسب، ولكن القادة ينظرون إلى جانب ذلك، إلى المستقبل القريب والبعيد، ويعلمون أن الناس يرضون عما ينفعهم بوصفهم أشخاصاً، بينما يهدف المصلحون إلى نفعهم بوصفهم جماعات وشعوباً.

ليس في وسع من يلي أمراً من أمور الناس أن يرضي الجميع لأن معنى هذا أن تبقى الأحوال كما هي أو أن تشيع الفوضى فلا يكون هناك ضابط ولا نظام، وما دامت طباع الانسان ونزعاته مختلفة، وغاياته ومطالبه متباينة فان أي نظام يطلب منه أن يسير عليه، لا بد أن يصطدم ببعض رغباته أو مطالبه الخاصة، وليس من السهل أن نطلب من شعب ناشىء أن ينسى أفراده أنفسهم لصالح الجماعة؛ ولذا فان كل نظام يفرضه مصلح لا بد أن يصطدم بمصلحة بعض الأفراد، وليس معنى وضع النظام إلا أن هناك من ينتظر منه أن يشذ عنه، ومعنى هذا وذاك أن النظم لم توضع لترضي جميع الناس بل لترضي الغاية التي اقتنع واضعوا النظام أن فيها الخير للصالح العام.

إن ما نريد أن يدركه رجالنا المثقفون الذين يعملون في الخدمة العامة، أنه لا يضيرهم، وهم يؤدون واجبهم على الوجه الأكمل، ما يتعرضون له من نقد، وليعلموا أنهم إذا أرادوا إرضاء الناس جميعاً، لم يستطيعوا أن يحدثوا جديداً أو يهدموا قديماً. وعليهم أن يدركوا أن الايمان والثقة والتصميم من أهم الدعائم في تحقيق ما يرجونه من نجاح.

عبد العزيز حسين

أثر الشمس فى الـكون

أحمدك يا بارىء النسم ، ومبدع الكون من العدم ، وواهب الأمم جزيل النعم : «الله الذى رفع السموات بغير عمد ترونها ، ثم استوى على العرش ، وسخر الشمس والقمر كل يجرى لأجـل مسمى ، يدبر الأمر يفصـل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون » . نشهد أن لاإله إلا أنت ، ملأت الكون على الانسان نعمة وخيراً ، وأوسعته بفضلك تكرمة وبراً ، وأنت الرءوف الرحيم ، ونشهد أن سيدنا ومولانا محمداً عبدك ورسولك ،وهبته النفس الكبيرة والعين البصيرة فكان لك ذكوراً شكوراً ، فصلواتك اللهم وسلامك عليه ، وعلى آله النجوم النيرة ، وأصحابه العصبة الطاهرة ، وأتباعه الكتيبة الظاهرة ؛ أولئك حزب الله . ألا إن حزب الله هم الغالبون ، فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا .

يا أتباع محمد عليه السلام ...

يقولون : إن كل ممنوع مطلوب ، وكل مألوف غـير مرغوب ، وإن النعمة الجليلة العظيمة إذا باتت فى يد الكل فقدت روعتها ؛ وأصبحت من شيوعها وذيوعها معروفة مألوفة ، لا يلتفت الناس إليها ولا يحتفلون بها ؛ وهذا جد صحيح ، فما أكثر نسيان الإنسان ؛ وإنك لتجد مصداق ذلك فى موقف الناس من مظاهر الطبيعة الرائعة الشائعة ، كلون السماء الأزرق مثلا الذى هيأه الخلاق وأبدعه بصورة لا تمل العين من إدامة النظر إليه . وهناك أيضاً الأسرار والعجائب المستورة والمتبدية فى الماء والهواء والخضرة والضوء ؛ قل من يعكف عليها دارساً مستنبطا ، أو معتبرا متدبراً ؛ ومن هنا ضعفت روح اليقين والايمان ؛ واستأسدت نوازع الغفلة والكفران ؛ وما تغنى الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون ؟ ! .

ومن أمثلة ما ضاع تأثيره فى عامة الناس لأنه شاع ، مع أنه من جليل الآيات ونفيس المتاع ، تلك الشمس الكبرى التى نراها فى الصباح والمساء ؛ وفى ساعات النهار المتباعدة والمتتابعة ؛ فقد جنت رؤيتنا المتكررة لها على جلالها وسلطانها ، فأصبحت كالكنز الثمين ألقى فى طريق الناس ؛ ولكنهم يمرون عليه وهم عنه غافلون ...

هذه الشمس السامقة العالية هى مصباح الله فى كونه العريض المديد ؛ جعلها الله سراجا لعباده . تبدو فوقهم من مستقرها الرفيع بضخامتها التى لا يتصورها عقل الانسان ؛ فتنير المسالك وتبدد الغياهب ، وتجلو ضحوة النهار ، وتفيض على القمر المعتم بالأشعة والأنوار ، فهدى بفضلها الحائرين ويسدد بمددها خطوات السارين ، وتتبدى بذلك فى السماء والأرض صورة لا مماثل لجلال البديع الخلاق ، مما يفضى بمتأمله إلى الاستقامة والسداد : « والشمس وضحاها ، والقمر إذا تلاها ، والنهار إذا جلاها ، والليل إذا يغشاها ، والسماء وما بناها ، والأرض وما طحاها ، ونفس وما سواها ، فألهمها فجورها وتقواها ، قد أفلح من زكاها ، وقد خاب من دساها » ...ولو ذهبنا نفصل الحديث عن حجم الشمس وعلوها ، وبعد المسافة الهائل بيننا وبينها ، وكيف تنبعث الأشعة عنها ، وكيف تشمل هذه الأشعة الوسيع من البقاع والأصقاع ، لانبهرت العقول وتضاءلت الفحول ! .

والشمس هى مصدر الحرارة الإلهية ، تبزغ من خدرها على العالم الراكد الآسن الرطب البارد ، فتحركه وتثيره وتجففه ، وتنأى به عن الوصب والعطب ، ولست أدرى ماذا يكون حال الناس عند الشتاء والصقيع وبرودة الجو ، لو انعدمت الشمس فلم تطلع عليهم من حين لحين ، لتمدهم بجانب من الدفء والحرارة ، تتهيأ به الأحياء لمواصلة السير فى مختلف الأنحاء ؟ ... وليس هذا فحسب ، بل إن الجو الرطب العفن الملوث تتفشى فيه الجراثيم والديدان والحشرات والميكروبات ، وإن استتر ذلك عن العيون والأبصار ، فاذا مامدت الشمس خيوطها البيضاء كانت

كأنها أنامل الطبيب الحازمة، تطهر لتعمر، وتبتر لتثمر، وتقضى على الداء وحملته بلا إبطاء! . . .

والكثيرون منا يتأففون ويتضجرون ويشكون من حرارة الشمس إذا قست، مع أنهم يستطيعون التحفظ منها فى أغلب الأحيان بغطاء أو وقاء، ثم يحسبون هذه القسوة فى الحرارة شراً، وما ذلك إلا لأنهم يحكمون نفعهم الذاتى ومصلحتهم الشخصية فى أمر عام، فهذه الحرارة القاسية نفسها هى التى تطهر الأجواء من الفساد، وهى التى تنضج النبات الخارج من الجماد، وهى التى تجذب إلى الجو ما تستخلصه عذبا من مياه البحار والمحيطات ليكون مطراً بعد ذلك، ثم يبقى ما ينفع الناس فى الأرض مما نصلته عن تلك المياه، وهى التى تؤثر فى نسيم البر والبحر المترتب عليه كثير من المصالح والأمور . . . والشمس فى الوقت نفسه تؤدب بحرارتها من يصطلى بها، فتعلمه ضعفه وتقفه على عجزه، وترمز له إلى هول ما سيلقاه من حر السعير إن كان من الضالين، وفى كل هذه آيات وعبر ونعم بعضها منشور وأغلبها مستور، ولعل القرآن الكريم يشير إلى هذا ومثله حين يقول: «وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار، وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمة الله لاتحصوها إن الانسان لظلوم كفار».

والشمس بجريانها ودورانها هى التى تكون بأمر الله تتابع الليل والنهار، وتوالى الظلمة والابصار. فهى تطلع هنا فيكون صباح وإشراق وضاح، بينما ترحل عن هناك فاذا فيه ظلام وإعتام، وفى كلتا الحالتين إنعام وإكرام، فالنهار معاش ومجال للكدح والاكتساب، والليل لباس وسكن ورقاد، ومن هنا كان إيلاج الليل فى النهار وإيلاج النهار فى الليل آية عظمى يمن الله بها على عباده فيقول: «والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم، والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم، لا الشمس ينبغى لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل فى فلك يسبحون».

ودورة الشمس هى العماد فى الحساب وضبط الأوقات، تلف الأرض حول الشمس، أو تلف الشمس حول الأرض لفة ظاهرية كاملة، فيتم بذلك عام من حياة الناس، وتنتقل من فلك إلى فلك، فتبدأ الفصول أو تنتهى، وتشرق فيبدأ النهار، وتغرب فينتهى النهار ويبدأ الليل، فإذا عادت إلى الإشراق مرة ثانية فقد تم بذلك يوم كامل . . . بل ونحن نحدد بها أعمالا جليلة تتخلل اليوم نفسه كالصلاة مثلا، فبشروقها ينتهى وقت الصبح، وبزوالها يدخل وقت الظهر، وبتصييرها ظل الأشياء مثلها أو مثليها يدخل وقت العصر، وبغروب قرصها يدخل وقت المغرب، وبزوال ما يتخلف عنها من شفق يدخل وقت العشاء، وهكذا . . . وحينئذ فما أبلغ القرآن حين يقول: «هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب، ما خلق الله ذلك إلا بالحق، يفصل الآيات لقوم يعلمون».

ولو شئنا لأطلنا الحديث أيضا عن أشعة الشمس وخصائصها فى تنمية الأجسام وتقويتها، وشفائها لكثير من العلل والأمراض، وبنائها للأجسام الفتية المتسقة. ثم إيحائها من جهة أخرى بالحرص على العلو فهى فى منتهى السمو والارتفاع، وبتحريضها على الصفاء فاننا لا نرى فيها كلفاً ولا دخنا، بل هى المثل فى الوضاءة والنقاء، وكيف لا تكون منيرة العالم كله مثلا فى النور والبهاء!؟.

يا أتباع محمد عليه السلام . . .

تلك بعض آيات الله فى الشمس التى لا تحجب عن دنيانا يوما من الأيام، والتى نحس بها على الدوام، ومن هنا تعرفون مالها من جلال وجمال وخطورة شأن، ولسنا ندعوكم بهذا إلى عبادتها أو تقديسها، فقد قال القرآن: «ومن آياته الليل والنهار، والشمس والقمر، لا تسجدوا للشمس ولا للقمر، واسجدوا لله الذى خلقهن إن كنتم إياه تعبدون».. وإنما ندعوكم إلى أن تخصصوا من أعماركم لحظات أو فترات تولون فيها وجوهكم شطر الطبيعة محراب الله الواسع، لتدركوا آثارها الباقية ومظاهرها الخالدة، فمن وراء ذلك علم واكتشاف، واكتساب وارتشاف، ومن وراء ذلك إيمان ويقين، ونور مبين، فسيروا وانظروا، وفكروا واعتبروا، إنما يتذكر أولو الألباب، واتقوا الله الذى أنتم به مؤمنون، إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون.

أقول قولى هذا، وأستغفر الله لى ولكم، سلوا ربكم التوفيق يستجب لكم؟

أحمد الشرباصى

المدرس بالأزهر الشريف

جولة مصورة فى مدارس البنات بالكويت

إن آمال المصلحين فى الكويت معقودة على تلك المعاقل التى تصنع فيها أمهات المستقبل للكويت الناهضة . فليس تعليم الفتاة هو محو الأمية بين هذا الجنس، ولكنه إعداد مربية الجيل المقبل ، وتكوين ربة المنزل ، وتهيئة السيدة التى تقف إلى جانب السيد فى الأخذ بيد الشعب إلى مصاف الأمم التى تحيا عزيزة سعيدة ، ليس فيها جانب أشل ، وليس من بينها من يسير ومن هو نائم لا يريم .

أن تتقارب النسبة فلا تتخلف المرأة عن الرجل فى ميدان التعليم .

إنك إذ تجول فى مدارس البنات سيملأ قلبك السرور إذ تشاهد تلك المبانى الحديثة الأنيقة التى بنيت أخيراً على طراز المدارس الكويتية الأخرى ، ساحة واسعة فى الوسط وفصول متابعة حوالى الساحة ولواوين أمام الفصول ، وهى جميعها من دور واحد للدراسة



درس فى الخياطة والتطريز فى السنة الثانية بالمدرسة القبلية للبنات

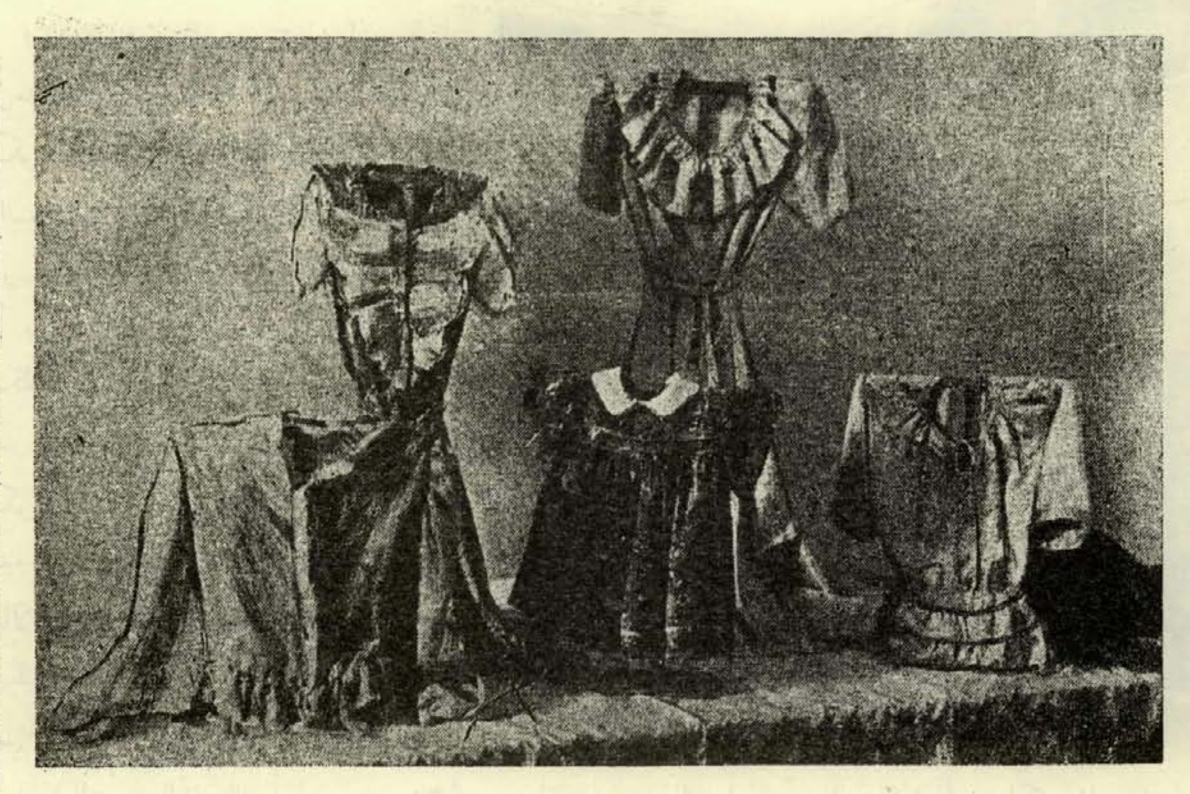
فى الكويت الآن خمس مدارس للبنات هى «القبلية» وعدد تلميذاتها ٢٥١ تلميذة و «الشرقية» وفيها ٢١١ تلميذة و «الوسطى» ٣٤٩ تلميذة و «الزهراء» ٣٣٧ تلميذة و «المرقاب» ١٣٨ تلميذة ، وهذا العدد فى ازدياد مستمر ، والرغبة تنمو باطراد لدى الآباء فى إدخال بناتهم فى المدارس الأميرية ، وإذا كانت نسبة التلميذات إلى التلاميذ قليلة الآن فاننا نرجو بنمو الوعى فى البلاد

ودور ثان لسكنى المدرسات غير الكويتيات . وتروعك إذا ساعدك الحظ بدخول مدرسة كويتية للبنات — تلك الروح النابضة بالحياة التى تشع من التلميذات الكويتيات وإذا اطلعت على دفاترهن أو ناقشتهن فانك ستلحظ فيهن الذكاء الفطرى الشديد ممزوجا بالخفر والحياء وستلاحظ أن الغالبية الساحقة بين التلميذات هن تلميذات الرياض الصغيرات ، فان كثيراً من الأسر لا زالت تمنع بناتها من



بعد درس فى الطهى ، فريق من التلميذات ينظرن بفخر وإعجاب إلى بعض نتائج مجهودهن من الـكعك والحلوى، وهن يرتدين الملابس الخاصة بهذا الدرس

الخروج إلى المدرسة إذا بلغن حوالى الخامسة عشر للأسف الشديد وبذلك يسدون الطريق أمامهن ويمنعونهن من اكتساب المعرفة والعلم . وليست هناك مناعة أقوى من مناعة المعرفة والعلم ، على أنك مع ذلك ستلحظ **أننا** بدأنا فى تطور ملموس سيكتسح أمامه الجمود ، **وإن** الآباء بدأوا يفكرون بعقلية حديثة تبشر بكثير **من**



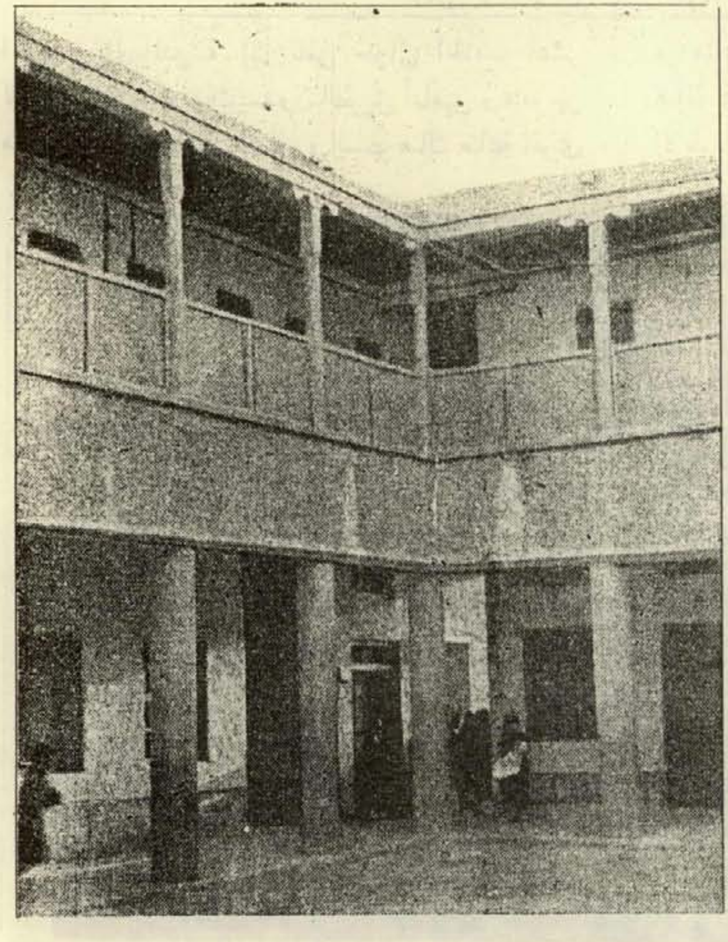
نماذج من أعمال الخياطة والتطريز فى مدارس البنات . وتقيم المدارس معرضا سنويا تتبارى فيه بمنتجاتها المختلفة

الخير للجيل الجديد .

وبرامج التعليم فى مدارس البنات تختلف عنها فى مدارس البنين ، ففيها الكثير من الدروس التى تهم ربة البيت : كالخياطة والطبخ وتدبير المنزل وما اليه ، ولكن دائرة المعارف جادة فى تقريب منهجى التعليم فى مدارس البنات والبنين الابتدائية ولهذا فقد بدأت هذا العام بإدخال اللغة الانجليزية ضمن براج تعليم البنات .

منظر لجانب من الساحة والفصول بمدرسة المرقاب

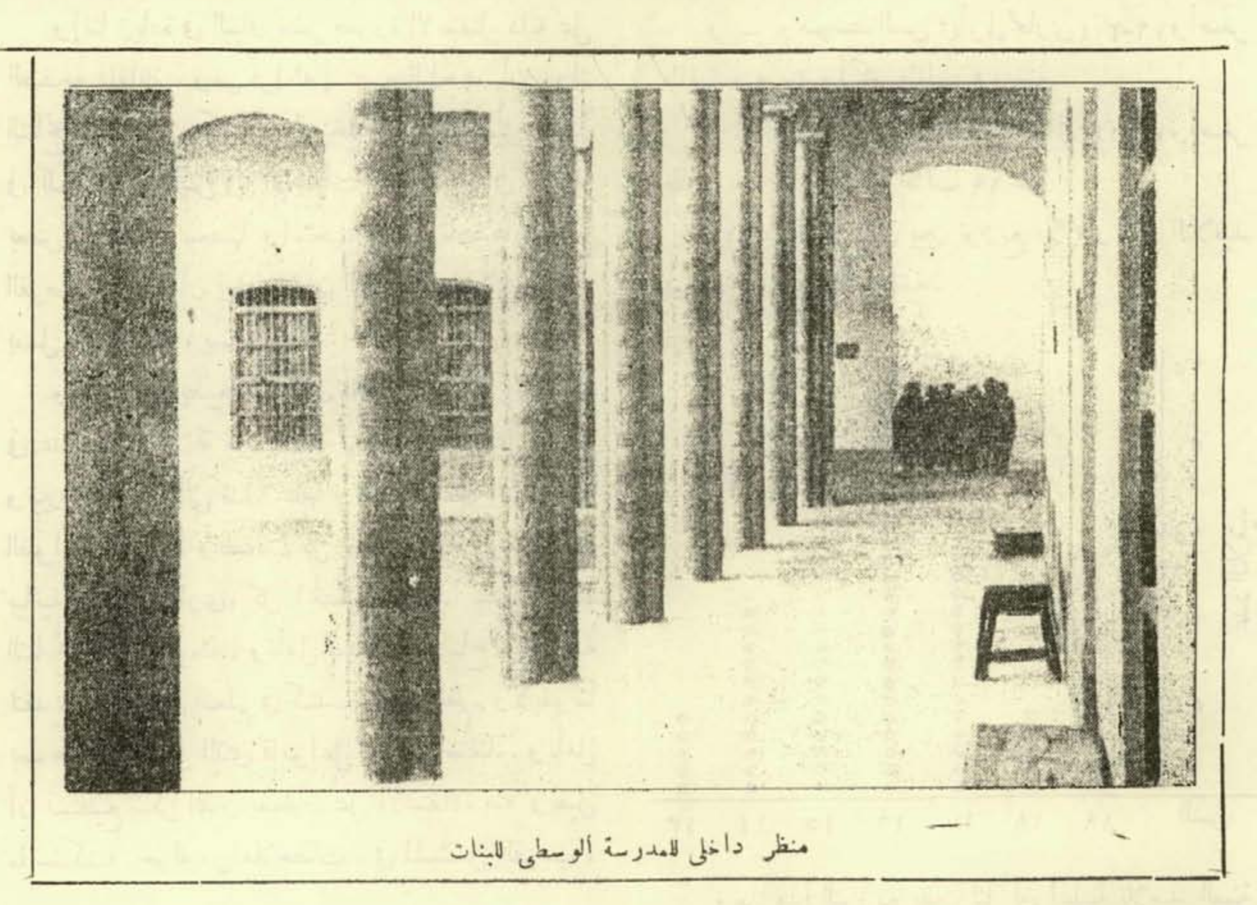
وتتكون هيئة التدريس فى مدارس البنات من مدرسات يكون جامعة أمم عربية صغيرة ففيهن الكويتيات والمصريات والفلسطينيات واللبنانيات والسوريات وتكون الكويتيات وعددهن ١٦ مدرسة أقلية بالنسبة لمجموع عدد المدرسات وهو ٤٦ مدرسة ومشكلة المدرسات الكويتيات أكبر مشكلة فى تعليم البنات وتتضاءل الى جانبها مشكلة المدرسين الكويتيين فإن طبيعة الحياة والتقاليد فى الكويت تحد من استمرار الفتاة فى التعليم الى أن تغدو مثقفة وقادرة على الاضطلاع بشئون التدريس وبالأخص فى الفصول الراقية ، وعدم استمرار التلميذة بالمدرسة يحول دون تخريج فئة تقوم على التعليم بالمستقبل والتقاليد الحالية بالكويت تعرقل إرسال بعثات من البنات للدراسة فى مصر مثلا ثم



جانب من مدرسة الزهراء ، ويرى الدور الأعلى المخصص لسكنى المدرسات

الكويت عام ١٩٦٠

لقد ألقى الدكتور السويسري الكبير . مساء أمس محاضرة فى قاعة البـــلدية للاجتماع والتمثيل . حضرها جمهور كبير من أفراد الشعب ومن طلبة المدارس ومدرسيها ومدرساتها . ولقد كانت محاضرة الدكتور السويسرى . الذى انتدبته مديرية الصحة بالكويت ليفتش على مستشفياتها ومستوصفاتها ويبدى رأيه فى نظام وسير عملها . عن أثر الغبار على الصحة العامة فى الكويت أتعلمون ماذا طالب به الدكتور الكبير فى أثناء محاضرته ؟ . . لقد طلب من مديرية الصحة أن توجه عنايتها إلى تعبيد الشوارع والميادين بالأسفلت ورش الطرق وتنظيفها دائما وعدم السماح بكنسها فى أثناء وجود الحركة فيها أثناء النهار وأوائل الليل لأن ذلك مما يثير الغبار المضر للصحة والناقل لكثير من الجراثيم والمكروبات والمعدى بالكثير من الأمراض . ولقد أخبره أحد المستمعين أن تعبيد الطرق من شئون البلدية وليس الصحة ! . . فكان رده : إن الوقاية خير من العلاج . ومتى توقينا الغبار فقد قلت أمراض العيون والأمراض الصدرية والتنفسية والحنجرية . فيمكننا أن نقلل من عدد أسرة السل فى مستشفيات الكويت . وأن يحافظ أهل الكويت على صحة وجمال عيونهم المصابة بالمرض . .



منظر داخلى للمدرسة الوسطى للبنات

للقيام على شئون المدارس فى المستقبل . كل هذا يجعل من الضرورى أن نستعين بالمدرسات من البلاد الشقيقة إلى أن يتهيأ لنا الاكتفاء بالمدرسات الكويتيات ، ونعتقد أن هذا لن يتحقق الا بعد صبر طويل .

إن القائمين على التعليم فى الكويت قد أدركوا الحسن الحظ أن مركبة التعليم لا يمكن أن تسير على عجلة واحدة ولذا فإننا نتفاءل بكثير من التوفيق للأجيال المقبلة مادام هدفنا هو العمل للصالح العام وما دمنا نقيم بنياننا على أساس متين من الايمان بالله والايمان بحق الاجيال المقبلة فى عيش مرفه سعيد .

مع طلبة مدارس الكويت

قامت « البعثة » بتنظيم استفتاء شامل لطلبة السنة الرابعة الابتدائية وطلبة المدرسة الثانوية والتجارية بالكويت . ويحوى الاستفتاء أسئلة مختلفة متباينة عن شتى النواحي التي نستطيع أن نستخلص من إجاباتها اتجـاهات التلاميذ ومستوى حياتهم وثقافتهم والتأثيرات التي تسيرهم ومدى استفادتهم مما يهيأ لهم من وسائل التثقيف ، وما هي مطالبهم ورغباتهم وميولهم للحاضر والمستقبل . وما الذى ينتظر منهم ويعول عليه فيهم .

وإننا زيادة فى البيان ننشر صورة الاستفتاء ذاته على الصفحة المقابلة . ومن قراءته يستطيع الباحث أن يدرك النتائج الهامة التي يمكن أن تستخلص منه لمستقبل التعليم فى الكويت ، ليس فى الإجابات فحسب، بل فى مقارنة بعض الإجابات ببعضها واستخراج مقارنات هامة تتيح الفرصة لمن يريد أن يُعالج شئون التعليم فى هذه الناحية أن يعمل على ضوئها ويستنير بها .

ولن نستطيع بطبيعة الحال أن نلخص نتائج هذا الاستفتاء فى عددين أو ثلاثة من « البعثة » لأننا سنعلق على النتائج ونبين النواحى التى تدل عليها وكيف نستفيد من بعض الظواهر الهامة ، ونصحب كل ذلك برسوم ومنحنيات بيانية توضح للقارىء كل الخفايا ، ولهذا سنقدم هذه النتائج تباعا فى البعثة ، ونأمل بعد ذلك أن تتاح لنا الفرصة لتقديمها الى رجال التعليم فى كتيب مفصل منظم . ولا يفوتنا بعد هذا أن نشكر الذى قاموا على تنفيذ الاستفتاء . ونأمل أن نستطيع شكر الذين يعملون على الاستفادة منه وتقبل ما سنكتبه حوله من ملاحظات ، فى المستقبل القريب .

السن :

ا ـــ يبلغ متوسط سن الطلبة فى السنة الرابعة الثانوية ٥/٣-١٨ عاما ـ وأصغر طالب فى هذه المرحلة عمره ١٧ سنة وأكبر طالب ٢١ سنة .

ب ـ ومتوسط السن فى السنة الثالثة الثانوية ٥/١-١٧ وأصغر طالب عمره ١٦ سنة وأكبر طالب عمره ٢٠ سنة.

جـ ـــ ومتوسط السن فى السنة الثانية الثانوية ٢/١-١٦ وأصغر طالب عمره ١٤ سنة وأكبر طالب عمره ١٩ سنة

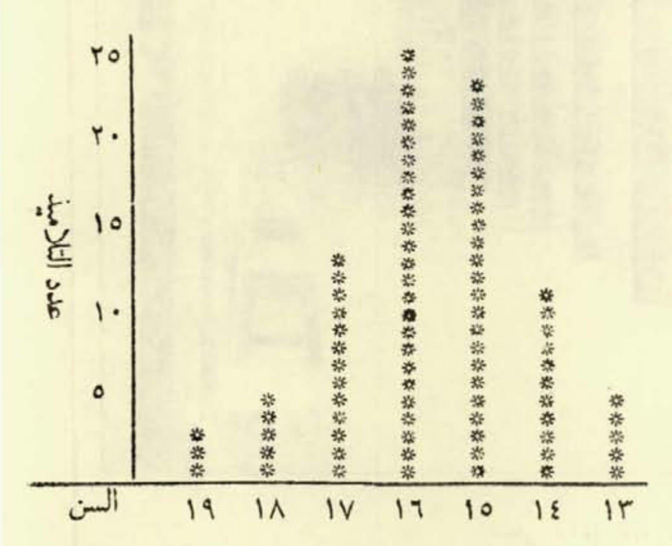
د ـــ ومتوسط السن فى السنة الأولى الثانوية ٣/١-١٥ وأصغر طالب عمره ١٣ سنة وأكبر طالب عمره ١٨ سنة

هـ ـــ ومتوسط السن فى الثانية تجارى ٥/١-١٧ وأصغر طالب عمره ١٥ سنة وأكبر طالب عمره ٢٠ سنة .

و ـــ ومتوسط السن فى أولى تجارى ٤/٣-١٦ وأصغر طالب سنه ١٥ وأكبر طالب ١٩ سنة

ز ـــ ومتوسط السن فى رابعة ابتدائى ٢/١-١٥ وأصغر طالب سنه ١٣ وأكبر طالب ١٩ سنة

وفيما يلى رسم بيانى يبين توزيع الأعمار بين التلاميذ فى السنة الرابعة الابتدائية .



ومن هذا التوزيع يتبين لنا أن أغلبية تلاميذ السنة الرابعة الابتدائية تتراوح أعمـارهم بين الخامسة عشر والسادسة عشر . وهو متوسط عال بالنسبة لتلاميذ هذه المرحلة . كما هو الحال فى المراحل الأخرى المشار اليها سابقاً .

وظاهرة كبر السن بين تلاميذ المدارس ظاهرة عامة

استفتاء لطلبة السنة الرابعة الابتدائية وطلبة المدرسة الثانوية بالكويت

ملاحظات: ١ — يعمل خط تحت كلمة نعم أو لا عند الاجابة ٢ — ملاحظة الاختصار والدقة والنظام والكتابة بالحبر عند الجواب ٣ — عدم ذكر اسم الطالب على ورقة الاجابة

اسم المدرسة		السنة		الفصل

١ — كم عمرك ؟ سنة ـ كم عمر والدك ؟ سنة ـ كم عمر والدتك ؟ سنة

٢ — ما هى مهنة ولى أمرك ؟

٣ — هل يعرف والدك القراءة والكتابة ؟ نعم لا

٤ — هل تعرف والدتك القراءة والكتابة ؟ نعم لا

٥ — هل لديك إخوان (بنين و بنات) ؟ نعم لا كم عددهم ؟

٦ — كم عدد الأشخاص (رجال ونساء وأطفال) فى بيتكم بما فيهم أنت ؟

٧ — ما هى الأمراض التى أصبت بها للآن . الجدرى ـ أبو حمير ـ الحصبة ـ أمراض العيون الخ

٨ — هل عند عائلتكم سيارة خاصة ؟ نعم لا

٩ — هل أنت معيد أو منقول فى هذه السنة ؟

١٠ — كم مرة أعدت فى دراستك الابتدائية ؟ وفى الثانوية

١١ — ما أحب الدروس إليك ؟ ١ ـ ٢ ـ

١٢ — ماذا تحب أن تكون فى المستقبل ؟

١٣ — ما نوع الدراسة التى ترغب أن تستمر بها بعد الابتدائى ؟ : الثانوى ـ مدرسة المعلمين ـ المدرسة التجارية ـ المعهد الدينى ـ المدرسة الصناعية .

١٤ — فى حالة عدم الرغبة فى الاستمرار بالدراسة بعد الابتدائى ما هو العمل الذى ترغب فيه ؟

١٥ — هل ترغب بمزاولة مهنة التدريس فى المستقبل نعم لا

١٦ — هل تلعب رياضة ؟ نعم لا

١٧ — ما هى أنواع الرياضة التى تلعبها بالمدرسة ؟ و بالخارج ؟

١٨ — ما هى الرياضة التى تحب أن تلعبها غير التى ذكرت ؟

١٩ — هل تطالع فى مكتبة المدرسة ؟ نعم لا

٢٠ — هل تذهب إلى المكتبة العامة ؟ نعم لا

٢١ — هل تقرأ جرائد ومجلات ؟ نعم لا ما أحبها إليك ؟

٢٢ — ماذا تحب قراءته فى مجلة البعثة ؟

٢٣ — ماذا تقترح أن نكتب أو نكثر من كتابته فى مجلة البعثة ؟

للأسف ، لعل الآباء يتحملون قسطا من أسبابها بعدم حرصهم على إرسال أبنائهم للمدارس فى سن مبكرة ، ولكننا نحمل نظام التعليم فى رياض الأطفال القسط الأكبر فى هذا المجال ، فى هذه الرياض لا يجد الصغار التوجيه الذى

يستطيعون به التحصيل وتنمية المدارك بالنسبة لأعمارهم ولهذا فربما مكث الطفل سنتين أو ثلاثاً فى كل مرحلة ، وعندما ينتقل إلى المدرسة الابتدائية يكون كبير السن بصورة لا تتناسب مع مرحلة الدراسة، وعندنا أنه من الضرورى أن يعاد النظر فى تنظيم مدارس الأطفال بالكويت ، فتزود بالمدرسين الفاهمين لنفسيات التلاميذ، وتزود بالمعدات التى تحبب المدرسة للأطفال ويقلل من حشر عشرات التلاميذ فى فصل واحد ، وبذلك يستطيع التلميذ أن يحب المدرسة ويستفيد منها ، كما إننا نستطيع بذلك أن نهيء للمدارس التالية تلاميذ فى أعمار معقولة ، ولا يغرب عن بالنا أنه كلما كان التلميذ كبيراً فى السن كلما كانت رغبته ورغبة ولى أمره فى ترك الدراسة أكبر ، ولعل هذه من أسباب فقر مدرستنا الثانويه للطلاب .

على أن مما يدعو الى التفاؤل أن الإحصاء دل على أن هناك اتجاهاً الى تغلب التلاميذ من ذوى الأعمار الصغيرة على ذوى الأعمار الكبيرة ، وهذا تحسن فى التدرج الى ما نرجوه من انخفاض نسبة السن فى المدارس جميعاً .

ومما دل عليه الاستفتاء كذلك وجود فوارق شديدة فى الأعمار فى كل مرحلة ففى السنة الرابعة هناك تلاميذ تتراوح أعمارهم بين ١٣ - ١٩ ولا يخفى أن هذه المرحلة وهى مرحلة البلوغ ذات تأثير شديد فى نفسية المراهق واتجاهاته وميوله . ومن هنا كان التقارب فى السن مطلوباً لصالح التعليم وصالح الروابط بين التلاميذ، وانسجامهم ومقدرتهم على التحصيل ، وفى البلاد الأخرى يمكن علاج ظاهرة الفوارق هذه بوضع كل مجموعة متقاربة فى السن فى فصل واحد ولكننا لا نستطيع تطبيق هذه القاعدة فى الكويت بالنسبة للمراحل الأخيرة من الدراسة لعدم وجود العدد الكبير المطلوب من التلاميذ .

ميول التلاميذ نحو دروسهم :

يبدو أثر البيئة ومطالبها واضحاً فى ميل تلاميذ مدارس الكويت إلى العلوم المدرسية المختلفة ، كما يبدو أن التلاميذ يربطون ميولهم هذه بحاجتهم ومطالبهم المعيشية . وقد لاحظنا أن اللغة الانجليزية قد حازت على قصب السبق فى حب التلاميذ ، وكلنا يعلم أن هذه اللغة قد أصبحت من الوسائل الهامة للتكسب فى الكويت . ففى المدارس الابتدائية يميل ٣٥ ٪ إلى هذه اللغة وفى المدرسة الثانوية ٢٣ ٪ . وفى المدرسة التجارية ٣٣ ٪ .

على أننا نتساءل : إذا كان الميل والحاجة متوافرين لدى التلاميذ بهذه الصورة البارزة فما هو السر فى ضعف طلبتنا فى هذه اللغة!... إن على القائمين على التعليم أن يدرسوا هذه الظاهرة ، وأن يبحثوا عن السر فى غير التلاميذ .. ولعلهم يستغلون هذه الرغبة وهذا الميل لصالح التلاميذ والتعليم .

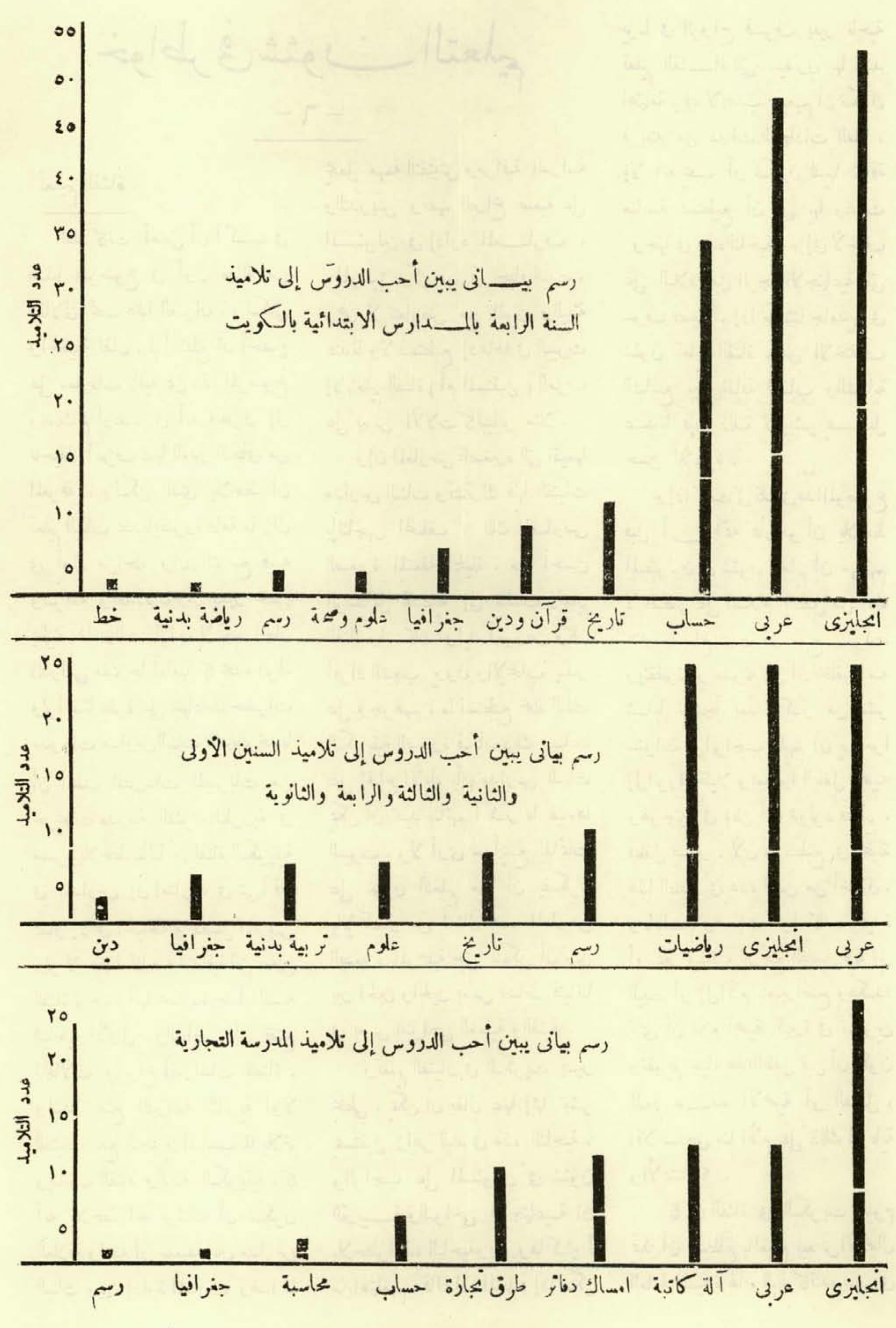
ويلى اللغة الانجليزية اللغه العربية إذ يفضلها ٣٣ ٪ بالمدرسة الابتدائية و٢٣ ٪ من الثانوى و١٥ ٪ من التجارى.

وإننا كنا نأمل أن تحوز اللغة القومية حب التلاميذ بصورة أوضح ، ولكن يعزينا ما نعلمه من تفوق تلاميذنا فى هذه المادة ، ولعل المدرسة التجارية تعير اللغة العربية المزيد من اهتمامها وتقربها إلى أفهام أبنائها حتى لا تطغى عليها مادة أخرى بهذه الصورة .

وهناك ظاهرة غريبة هى عزوف التلاميذ عن مادة التاريخ ، مع العلم أن هذه المادة ليست إلا مجموعة من القصص المحبب للتلاميذ وليست إلا دراسة لمثل تاريخية يجب أن ينسج الطلبة على منوالها ، والتاريخ فى العادة مشوق لمن هو فى سن المراهقة ، فلماذا ينأى عنه الطلبة ؟ إننا ندعو مدرسى هذه المادة إلى أن يعيروها المزيد من اهتمامهم . ويحسنوا عرضها على أبنائهم . فبدلا من أن يكون التاريخ مجموعة من الأرقام والأسماء الغريبة ، يكون عرضاً قصصياً شيقاً الماضى ودراسة حية لشخصيات التاريخ التى نحب أن ينسج على منوالها التلاميذ . ولم تحظ مادة الرسم فى المدارس الإبتدائية والتجارية بنصيب يذكر ، رغم أن هذه المادة سهلة شيقة أما فى المدرسة الثانوية فإن ٨ ٪ يميلون اليها . ولا شك أن تربية الناحية الفنية من التلاميذ ذات قيمة تربوية هامة .

وقد نالت الرياضيات نسبة معتدلة لا بأس بها . أما الرياضة البدنية فإننا نظن أن أغلبية التلاميذ لا تحتسبها مادة مدرسية . على أن للرياضة إحصاء خاصاً سننشره فى حينه.

والرسوم البيانية المفصلة التالية تصور بوضوح مدى ميول التلاميذ وحبهم للدروس المختلفة فى السنة الرابعة الثانوية والمدرسه الثانوية والتجارية .


رسم بيـــانى يبين أحب الدروس إلى تلاميذ
السنة الرابعة بالمـــدارس الابتدائية بالكويت
عدد التلاميذ
٥٥
٥٠
٤٥
٤٠
٣٥
٣٠
٢٥
٢٠
١٥
١٠
٥
انجليزى
عربى
حساب
تاريخ
قرآن ودين
جغرافيا
علوم وصحة
رسم
رياضة بدنية
خط
رسم بيانى يبين أحب الدروس إلى تلاميذ السنين الأولى
والثانية والثالثة والرابعة والثانوية
عدد التلاميذ
٢٥
٢٠
١٥
١٠
٥
عربى
انجليزى
رياضيات
رسم
تاريخ
علوم
تربية بدنية
جغرافيا
دين
رسم بيانى يبين أحب الدروس إلى تلاميذ المدرسة التجارية
عدد التلاميذ
٢٥
٢٠
١٥
١٠
٥
انجليزى
عربى
آلة كاتبة
امساك دفاتر
طرق تجارة
حساب
محاسبة
جغرافيا
رسم

خواطر فى شئون التعليم

- ٦ -

تعليم الفتاة :

لقد كانت أمنيتى أن أكتب فى هـذا الموضوع فى أول مقالة من مقالاتى تحت هذا العنوان . ولـكننى والحقيقة تقال ، لم أستطع أن أحصل على معلومات كافية عن هذا الموضوع ولذلك لم أرغب فى أن أتطرق إلى ناحية لا أعرف عنها القدر الكافى من المعرفة . ولكن الذى يلاحظ أن تعليم البنات عندنا بصورة عامة ما زال فى أول مراحله وأن التوسع فيه وتنويعه وتعدده ما زال يسير بخطى بطيئة فما زالت البنت لا تجد المجال الدراسى مفتوحا أمامها كما يجده الولد ولو ألقينا نظرة على شهادات حضرات مدرسات مدارس البنات عندنا لوجدنا أن أغلب المدرسات المصريات من خريجات مدرسة الفنون الطرزية فى مصر ويلاحظ غالبا أن الفتاة الكويتية فى المدارس إن امتازت فى شىء فلا تمتاز إلا فى الخياطة وتفصيل الملابس ولو لاحظنا الناحية الثقافية التى تعطى للفتاة لوجدنا أنها محدودة جداً بالنسبة للناحية الأولى ، والواجب أن تفتح المجالات وأنواع الدراسات للفتاة . ولنبدأ بفتح الدراسة الثانوية أولا للفتيات مع التحويز المناسب لما يلائم ويناسب الفتاة والبيئة الكويتية ، كما أنه يلاحظ أنه توشك أن تكون العلاقة واهنة أو ضعيفة بين مدارس البنات وبين إدارة المعارف وهذا مما يجعل مهمة التفتيش ومراقبة الدراسة والتدريس وتفهم البرامج صعبة على المسئولين فى إدارة المعـــارف ، والموسيقى ركن مهم فى حياة البيت ، وهى لا تتعارض مع الدين والبيئة عندنا ولا نستطيع إدخالها فى البيوت إلا بتعليم الفتاة (أم المستقبل) العزف على بعض الآلات كالبيانو مثلا .

وإن المعارض الصغيرة التى تقيمها مدارس البنات وتشترك فيها الفتيات بإنتاجهن المختلف ، تلك المعـارض الصغيرة المنمقة الجميلة ، من أحسن الوسـائل للدعاية إلى تثقيف وتعليم الفتاة وقد كان أولياء أمورهن وكان أفراد الشعب يرون والإعجاب يبدو على وجوههم ، ما تستطيع عمله البنت الكويتية الصغيرة فكان ذلك يساعد على إقناع الآباء بأن مدارس البنات يمكن أن تفيد بناتهم أكثر مما تفيدها البيوت ، ولا أرى سبباً يمنع القائمات على شئون التعليم من أن يفكرن بالإكثار من أمثال هذه المعارض الصغيرة الموسمية حتى نتمكن أن نرى بين الحين والحين بعض نشاط فتياتنا فى بعض النواحى العملية والفنية .

وتعليم الفتيان فى الكويت يسير بخطى ، يمكن أن يقال عنها إنها تبشر بمستقبل زاهر للبلد فى هذه الناحية ، والواجب على المسئولين فى شئون التربيـــة والنواحى الاجتماعيـة أن يلاحظوا هذه الناحية ويعيروها كثيراً من اهتمامهم ، فالشاب المتعلم ، إذا فكر يوما فى الزواج فسوف يعير ناحية تعليم الفتـــاة التى سيقترن بها أشد اهتمامة وقد لا يطلب جميعهم أن تكون قرينته من ذوات الشهادات العليا ، إلا أنه يجب أن تكون لديها ثقافة مناسبة تستطيع أن تلبى بها رغبات زوجها فى هذه الناحية ، وإنى لأخاف على البلاد من الرجة الاجتماعية التى سوف تصيبها . إذا مكثنا جامدين فى شئون تعليم الفتاة ، من الاختلاف الشاسع بين ثقافة الشاب والشـابة عندنا فإن ذلك لا يبشر بمستقبل حسن للأسرة .

وإذا كانت لى كلمة فى هذا الموضوع قبل أن أتمه فأرجو أن يلاحظ المسئولون فى شئون التعليم أن مهمتهم لا تقتصر على استلام الطفل من أهله عند ما يبلغ ست أو سبع سنوات ويثقفونه ويعلمونه إلى أن يخلقوا منه شـابا ناضجاً بعد أكثر من عشر سنوات بل الواجب عليهم أن يرجعوا إلى الوراء قليلا ويعيروا الطفل أهميته وهو جنين فى بطن أمه فمولود ففطيم ، فطفل صغير ، لأن ما تنطبع فى مخيلة هذا الطفل فى هذه السن من أخلاق ، وعادات ، وصفات سواء كانت حميدة أو غير حميدة ، ليرجع الفضل فيها إلى البيت أو إلى الأم بتعبير أصح وهكـذا نرى أن الأم أهمية كبيرة فى تكوين وتقويم حياة هذا الطفل قبل أن يكون للمعلم هـــذه الأهمية أو الفضل ، أفلا تستحق منا الأم على ذلك الرعاية والاعتناء ؟ .

كما إن الفتاة فى الكويت اليوم يمكن أن تضطلع بالقيام ببعض الأعمال العامة المفيدة لها وللبلد كالتدريس فى

مدارس البنات ومدارس الروضة للبنين والبنات وكالتمريض والقيام بهذا الواجب الإنسانى النبيل فى مستشفيات ومستوصفات المدينة التى نرجوا لها كل توسع وازدياد .

مبانى المعارف :

إن إدارة المعارف ، ولله الحمد لها ميزانيـة محترمة وباستطاعتها أن توجد لديها رصيداً كبيراً من الاحتياطى فى كل عام أو فى كل ميزانية ، وهى ولا شك مقبلة على توسيع كبير فى التعليم والإنشاء والعمران اللذين يتناسبان مع زيادة عدد الطلبة والأساتذة والمعاهد المختلفة . وبما أن الكويت تعانى صعوبة كبيرة فى إيجاد مساكن جديدة، وأن مدرسى المعارف من غير أهل الكويت لا يجدون المساكن المناسبة اللائقة ، للمتزوجين منهم خاصة . فلو اشترت المعارف أرضاً وأسست بها عدة بيوت صغيرة كل بيت مثلا يحتوى على غرفتين وصالون صغير وملحقاته للمدرسين المتزوجين ، وبيوتا أخرى تكون أكبر من هذه البيوت بحيث يسكن فى كل منها أربعة أو خمسة من المدرسين أو المدرسات العزاب ، فإن هذه المساكن الحديثة المتقاربة سوف تجعل السكن لحضرات المدرسين والمدرسات أسهل بكثير مما هى عليه فيما مضى . وحبذا لو جعلت المساكن على الأقل من دورين أو ثلاثة أدوار حتى لا تأخذ مساحة كبيرة من الأرض التى أصبحت لها قيمة عالية جداً بالكويت . فإننا نبذر كثيراً فى المساحات من الأراضى عند تشييدنا البيوت ، وكذلك الحال فى المدارس فإنى أرى لو أننا عملنا كل مدرسة من ثلاثة أدوار لقلت المساحة الأفقية التى نستعملها للبناء وتمكنا أن نستغل أكبر كمية من المساحة العمودية فنستطيع أن نستفيد من هذه المساحة الأفقية فى استغلالها كملاعب مختلفة . وحبذا لو استطعنا أن نشيد دوراً أخرى على بعض المدارس لأن ذلك سيفيدنا فى توسيع ما تتحمله طاقة المدارس من قدرة لقبول الطلبة . وقد نرى أن حاجة بعض الأحياء الآن لمدرسة لا تزيد عدد غرفها عن عشرة مثلا ولكن قد لا نستغرب أن نجد أن هذا الحى سيحتاج بعد خمس سنوات إلى مدرسة أخرى عدد غرفها عشراً . فلو عملنا حسابنا فى بادىء الأمر لتمكنا أن نبنى أدواراً علوية جديدة على الأدوار الأولى فى المدرسة الأولى ونستغنى عن تأسيس مدرسة جديدة سيكلفنا شراء أرضها وتكاليف مبانيها الشىء الكثير .

وإن مجلس المعارف ليفخر إذ يجد فى بعض حضرات أعضائه بل فى أغلبهم من له خبرة ودراية وممارسة فى أعمال العقارات والمبانى . وأن جميع هؤلاء سوف لا يبخلون على المعارف بالنصائح المجدية عندما يجدون ان بعض الأراضى والبيوت مما تتناسب واحتياجات المعارف وإنا نأمل أن لا يكون ذلك اليوم بعيداً عندما نسير فى كل حى ونجد قطعة أرض ممتازة الموقع والمساحه ونجد أن مالكها هى إدارة المعارف .

يعقوب الحمد

شهد وعلقم

سأل الطالب الفتى يوماً أستاذه الشيخ قائلا :

ما شر ماتبتلى به الأمة ؟

فصمت أستاذه الشيخ طويلا ، حتى ظن تلميذه ، أن معين تفكير شيخه قد نضب ، ولكن الشيخ تدارك قائلا :

عدم القراءة ! . . .

وعاد الفتى يسأل :

ولكن كيف يكون ذلك؟

وأجاب الشيخ : إن من فاته التعليم فى مطلع شبابه ، فلا تفتهه القراءة ليستعيض بها عما فاته، وأما من فاتته القراءة بعد إنهاء تعليمه فكأنه لم يتعلم شيئاً ! . . .

وأما إذا نكبت الأمة بهذين الشيئين معاً ، فلا صلاح لأمرها مطلقاً . ولا رجاء لأمة تقدر الأفراد بماتحوى جيوبهم لا بما تحوى عقولهم . ومتى زادت حوانيت غذاء العقول على حوانيت غذاء البطون ، فأمل خيراً منها وإلا فعليها السلام .

الغرف التجارية وأثرها على الحياة الاقتصادية

« نشط التجار فى الكويت منذ بضعة شهور لإنشاء غرفة تجارية وعقدت الاجتماعات وانتخبت لها اللجان .. وها نحن أولاء نهدى لتجار الكويت هذا المقال القيم لعل فيه بعض الذكرى »

« المحرر »

كثيراً ما نسمع عن عقد مؤتمرات للغرف التجارية فى إيطاليا وفى غيرها من مدن العالم ، وسرعان ما تنفض هذه المؤتمرات عن قرارات تخص الصالح العام للتجارة الدولية بصفة عامة وللتجارة الداخلية بالنسبة لكل إقليم على حدة .

إن الغرض الأساسى من قيام الغرف التجارية ، هو العمل على تأدية رسالتها كصلة وصل بين التجار وأولى الشأن وكمرجع يعتمد عليه فى شئون الاستعلامات التجارية الداخلية والخارجية .

ومنذ نشأة الغرف التجارية كان التعاون جميلا بينها وبين مصلحة التجارة والصناعة أو وزارة التجارة فى بعض البلاد الأخرى فكانت الغرفة تستقى من هذه المصلحة أو الوزارة ما تحتاج اليه من معلومات لتقدمها لمن يطلبها من التجار والهيئات التجارية .

إن الغرفة التجارية للتاجر عينه الساهرة التى لا تغمض عن مصلحته ولسان حاله الذى يذود عن كيانه وأذنه التى يسمع بها ما يرشده إلى الخير ، وساعده الذى يعاونه على قضاء حاجاته فهو بدونها كالأعزل من السلاح فى ميدان الكفاح .

وإن الهيئات المختلفة لأية مدينة كبيرة لتحس بأهمية قيام هيئة للتجار بينها لكى تلجأ إليها مستطلعة رأيها فى الشئون العامة . وهكذا صار للغرفة رأيها فى تحضير قوائم المرشحين للانتخابات البلدية كما تطلب منها البلدية بيانات عن التجار الذين حكم عليهم بالإفلاس وبالتالى يصير للغرفة مندوبون فى مختلف اللجان ولها رأى فى بعض المسائل الحيوية التى تخص المدينة التى بها الغرفة . وقد تدخلت الغرفات التجارية فى مسائل شتى أكثرها من آثار الحرب العالمية الأولى ومن هذه المسائل ما يماثل كثيراً من المشاكل التى عرفتها البلاد فى أثناء الحرب العالمية الثانية وما بعدها فتدخلت فى مسألة السكر ورفع القيود عن تجارته ومسألة تخفيض نولون السفن والسكك الحديدية ، وتخفيض رسوم الأرضية ومسألة تخفيض تعريفة الترام ومسألة توفير النقود النيكلية والبرونزية ومسألة الشكاوى من تقدير عوائد الأملاك وغيرها من المشكلات التى كانت وما زالت تشغل بال التجار .

وترد على الغرف التجارية رسائل يومية عديدة من زميلاتها الغرف والهيئات التجارية الأخرى والمصانع الكبيرة التى تعرض منتجاتها وتطلب التعرف على من يهمها من التجار أو تطلب معلومات وبيانات عن أنواع التجارة ولذلك كان لزاماً على الغرف أن تعمل على تنظيم وإدارة هذه الاستعلامات .

وإن من بين المهام التى تقوم بها الغرفة مسألة الشهادات التى تثبت جنسية البضائع المصدرة وتقوم الغرفة بإصدار هذه الشهادات والتصديق على إمضاءات التجار عند ما يطلب منها ذلك وتؤلف عادة فى الغرفة التجارية لجنة للتوفيق بين التجار وحل المنازعات بالطرق الودية وقد تعمل الغرفة فى المدينة الكائنة بها معرضاً دائماً للمنتجات الوطنية ليتبين مدى التقدم الذى أحرزته الصناعة الوطنية فى مختلف فروعها .

وقد يكون للغرفة مجلة تحمل إلى التجار كل شهر ، أو مدة معينة ، مختلف البيانات والإحصاءات والقرارات والقوانين التجارية والاقتصادية والرسائل بين تجار البلد الموجودة فيه الغرفة وتجار سائر البلدان الأجنبية علاوة على المقالات والمحاضرات والأخبار الداخلية والخارجية

وقد تكون الغرفة من أعضائها لجاناً مختلفة وكل لجنة تكون من أعضاء منتخبين عن كل حرفة، وتعتبر هذه اللجان مرجعاً يعتمد عليه فى بحث مشاكل الاستيراد والتصدير، وبذلك تستطيع الغرفة أن تساهم مساهمة فعالة فى تسوية هذه المشاكل بما يرضى أكثر التجار ويخدم المصلحة العامة التى تهدف إلى أوامر وقرارات السلطات العامة .

وإن القوانين التى صدرت فى مختلف البلدان أخيراً تحتم إنشاء غرف تجارية فى عواصم المديريات والمحافظات كما إنها حتمت اشتراك التجار فى عضوية الغرف كل بحسب مركزه المالى فى حدود رسم اشتراك صغير حتى يتم التعاون بينهم ويساهموا فى خدمة المجموع، ومن جهه أخرى نصت تلك القوانين على قيام الغرف التجارية بجمع كافة المعلومات والإحصاءات التى تهم التجارة والصناعة وتبويبها ونشرها وإمداد الحكومات بالبيانات والمعلومات والآراء المتعلقة بالمسائل التجارية والصناعية وكذلك تحديد العرف التجارى.

ومن أهم مشروعات القوانين التى نظرتها الغرف التجارية مشروعات القوانين الخاصة بالشركات والغش التجارى، والتعريفة الجمركية والغرف التجارية، وصناعة الصابون، وتجارة وصناعة الدقيق وخبز القمح والموازين والمكاييل والمقاييس والتعداد التجارى والعلامات التجارية والصناعية وتجارة الحبوب وغيرها... الخ... ومن المسائل التى عنيت بها هذه الغرف عمل إحصاء دقيق بالتفاليس عن كل شهر، وعمل مقارنة عن كل شهر بمثله فى السنة السابقة ثم إرسال بيان بهذه النشرات أولا بأول إلى جميع البنوك والبيوت التجارية الكبرى للوقوف على الحركة الاقتصادية من هذه الناحية.

وبما تقدم يتضح أن أعمال الغرف التجارية ينحصر فى ثلاث نقط : —

أولا : التجار — (١) مساعدتهم فى أعمالهم بإرشادهم إرشاداً فنياً فيما يحتاجون اليه

(٢) مدهم بأسماء التجار والمصانع الأجنبية التى تريد إنشاء علاقات معهم .

(٣) بحث ما يواجههم من مشاكل : ضرائب - أجور نقل - اجراءات تصدير أو استيراد - وتوصل كلمتهم إلى أولى الأمر فى الحكومة وتدافع عن وجهة نظرهم بالنيابة عنهم .

(٤) فض ما ينشأ بينهم من منازعات والعمل على أن يعملوا فى المحيط التجارى متضامنين

(٥) النهوض بصناعات البلد وإنشاء معارض للمنتجات المحلية .

ثانيا : الحكومة — تساعدها على إذاعة آرائها ورغباتها بين التجار وتسهيل العمل بالقرارات الوزارية التى تمس التجارة والتجار - اذاعة نصوص وشروط مناقصات المصالح الحكومية على المختصين من التجار للتقدم بهذه العطاءات

ثالثاً : المصلحة العامة — تدعيم المصلحة العامة، فارتفاع الأسعار والغلاء الفاحش كلها مشاكل تمس جميع أفراد الشعب لذلك تجتهد الغرف فى عقد اجتماعات دائمة لها من التجار لبحث تلك المشاكل وايجاد حل لها، وكثيراً ما توفق فى مسعاها توفيقاً لا تحرزه القرارات والمراسيم والأوامر الوزارية الأخرى .

صلاح محمد الملط

بكالوريوس ادارة أعمال

من شعر المعرى ونثره

سبح وصل وطف بمكة زائراً
سبعين لا سبعاً فلست بناسك
جهل الديانة من إذا عرضت له
أطماعه لم يلف بالمتماسك

° ° °

«ألا أدلك على أخلاق إذا فعلتها أطعت الله وأحبك الناس : اسكت ما استطعت إلا عن ذكر الله، فإذا نطقت فلا تصدق الكاذب، ولا تكذب الصادقين، واعلم أن الفقراء بطعامك أحق من الأغنياء، ولا تلم على شىء كان بقضاء الله . ولا تر مع الهازلين، ولا تؤازر الظالم، ولا تجالس المغتاب».

من الأعماق

سيقلب الزمن ياصاحبي بعـــد أيام صفحتك الثالثة والعشرين، ولست تدرى ولا أحد يدرى إلا الله ما تخبئه لك السنة الجديدة بين طياتها . أشقاء فوق شقاء ؟! أم استقرار يتبعه هناء ؟ لقد اعتدت فى السنوات الماضية أن تكرر على مسمعى نشيد البؤس ونغمة الحرمان ، حتى خشيت أن تخترمك يد المنون وأنت لا تزال فى ريق العمر وربيع الشباب . إننى لأعرف ياصاحبى سبب هذه الكآبة المرتسمة على محياك فى كل وقت وآن ، هذه الكآبة التى أضوت جسمك الغض الريان،ولوت عودك اللدن الفينان، وجعلتك شبحاً خائر القوى ، محطم الأعصاب ..

إنك ياصاحبى فى ربيع الحياة ، ذلك الدور الذى يجب أن تسعى فيه جاهداً ، لا خائفاً ولا وجلا ، فالحياة كفاح ونضال ، ومن يقنع بما بين يديه ، ويركن إلى الدعة والخمول لا يجد من الناس إلا الصدود وإلا زورار، وإلا نظرات التهكم والاحتقار . وتستطيع يا صاحبى بما وهبك الله من ذكاء وحكمة أن تشق طريقك رافع الرأس قوى الشكيمة.

ستقول يا صاحبى إنك لم تقدر حق قدرك، وحشرت مع أناس ينقصونك فى الثقافة والمعرفة، فأصابك من جراء ذلك ، يأس قاتل، صرفك عن كثير من الشؤون. ولكنك مع ذلك غير مصيب فى ادعائك ، إنك إن بقيت على حالتك هذه سينساك الناس أو بالأحرى سيتناسونك، ومن مثل الناس فى نكران الجميل !؟ وخير لك أن تحطم هذه الأغلال التى فرضتها على نفسك ، وتخرج من عزلتك ، وتنشر على الناس تجاربك التى سهرت عليها سنوات وسنوات وأفنيت زهرة شبابك فى اكتناه أسرارها. وكيف يعرفك الناس يا صاحبى إلا من آثارك؟ وكيف تريد أن يحترموك ويقدروك حق قدرك ، وأنت قابع فى برجك العاجى ترمق مسرح الحياة عن كثب؟ إنك إن لم تصور ما يكتنفك من أفراح ومسرات وأتراح وآلام ، وتغمس قلمك بدم قلبك ، ان يلتفت إليك الناس ، وستبقى مهملا فى زوايا النسيان ، فهل ذلك يرضيك ؟ . . .

وستقول إنك إذا فعلت ذلك سيحسدونك ويحاولون بكل ما لديهم من وسائل الفتك ـ الإيقاع بك ، والتخلى عنك ، وما يضيرك يا صاحبى ؟ ألم أقل إن الحياة كفاح ونضال ؟ وماذا يهمك ، إن كنت ترضى ضميرك، وتؤدى الواجب الملقى على عاتقك ؟

إنهم سيحتقرونك ـ مافى ذلك من شك ـ إن رأوك تخطو فى طريق النجاح ، وسيحز فى نفوسهم إن وجدوك تبزهم ، وتحظى بما حرموا منه . وهذه هى جبلة البشر . بل قل هى سنن الطبيعة ، فالناس يحتقرون الشخص إذا كان خامل الذكر ، ليس له شأن فى الحياة الاجتماعية، فاذا ما سهر الليالى ونال حظوة وشهرة ، وكون له ذكراً فى المجالس والأندية ، تطاولت إليه أعناق الحاسدين ومن ثم أخذوا يحتقرونه ، لأنه أصبح شيئاً فى المجتمع . وخير لك يا صاحبى أن تكون شيئاً مذكوراً من أن تكون منسياً لا يعرفك أحد . وبعد كل شيء ، فالزمن لا يخلو من المنصفين الذين يقدرون الأعمال الجليلة، ويؤمنون بالقيم الروحية ، وإن كانوا من القلة بحيث يتلاشى استحسانهم بين جحود الجاحدين .

أما دعوتك يا صاحبى لترك الأدب وحرق الكتب التى فى حوزتك ، فهذا هو الإجرام بعينه ، بل هو الجريمة الكبرى . وكيف تطاوعك نفسك على حرق الأسفار التى ظللت ردحا من الزمن تسامرها وتسامرك، وأسدت إليك أيادى ناصعة لا تستطيع إنكارها ، وقدمت إليك زاداً عقلياً شهياً ما كنت لتستطيع الحصول عليه بدونها ؟! وكيف مللت صحبتها ، بعد أن كانت سلواك الوحيدة فى دجى الليل وإشراق النهار ؟ ألم تقل لى مراراً إنها أعز شيء لديك فى الحياة ؟ ألم تكن تقيم الدنيا وتقعدها عندما كانت تمتد إليها فى بعض الأحيان أكف إخوانك الصغار؟ أنسيت أنك حرمت جميع المعارف والخلان من استعارة حتى كتاب واحد منها ؟ أتذكر تلك النصائح الكثيرة (فى حفظ الكتب والاعتناء بها) التى كنت تدلى بها لأخيك عندما يقرأ كتاباً من هذه الكتب التى تزمع الآن على إبادتها ؟ إننى لا أظنك ياصاحبى إلا مازحا ، وإن كنت صادقاً

فى زعمك ، فأرجوك ألا تفعل ، أجل يا صاحبي لا تفعل وتبصر بعواقب الأمور قبل أن تقدم على ما أنت مقدم عليه .

وبعد ماذا جنى هذا الكنز الأدبى الزاخر حتى تجازيه هذا الجزاء القاسى ؟ أتعمل ذلك لأنك تعتقد أن هذه الكتب التى أفنيت فيها نور بصرك وسواد قلبك ـ لم تساعدك على النجاح ، فبقيت كما كنت سابقاً ، مهملا لم تقدر كما يجب أن تكون ؟؟ إن كان هذا اعتقادك فأنت مخطىء كل الخطأ . أتدرى لماذا ؟ لأنك لاتعرف ، أو بالأحرى لا تفكر أن الإنسان إذا نسى اليوم لسبب ما سيذكر غداً مهما يكن من شىء ، وما أجمل قول الشاعر الأمريكى لونجفلو « تعز أيها القلب الكئيب وكف عن الشكوى ، فوراء الغيوم لاتزال شمس مشرقة » .

ثم أليست هذه الكتب خيراً من هؤلاء الأصدقاء ، (أو بالأحرى الذئاب البشرية) الذين لا يتمنون الخير لأحد ، ومن هو الصديق يا صاحبي ؟ أهو ذلك الشخص الذى تبثه بعض ما يعصف فى قلبك ،وتظنه كنز الأسرار فلا يمضى وقت حتى تجد آراءك قد سرت بين الناس وأصبحت على المشاع ؟ أم هو الشخص الذى يمطرك بوابل من مديحه وثنائه حتى إذا ماأخفتك عنه الأنظار أخذ يغتابك ويندد بك على رؤوس الأشهاد ؟ أم هو الذى يصادقك لحاجة فى نفسه ، وتراه يخلص لك كأحسن ما يكون الصديق ، فإذا نال ما يتمناه تخلى عنك وتركك حائراً تتساءل عن السر الذى جعله يبتعد عنك ، فلا تصل إلى حل ما ؟ أم هو الذى تحترمه وتقدره فتأتيه بين حشد من معارفه وأصحابه فتحييه ، فلا يرد التحية كما يجب ، وإنما يغتصبها اغتصاباً ، ويكتفى بهز رأسه بتكبر وخيلاء ؟

هؤلاء هم الأصدقاء،فهل تفضلهم على كتبك الحبيبة؟. احتفظ بكتبك واقذف هؤلاء كما تقذف كرة فى الهواء . وسر فى الطريق كأنك لاتعرفهم ولايعرفونك ، وعندها يخلو بالك للانتاج ويصفو ذهنك للعمل...هذه كلمات أملاها على وضعك الراهن . .

فأرجو مخلصاً أن تكون سنتك الجديدة خيراً من سنواتك الماضية ، وأبتهل إلى الله أن يحبوك بروح منه ، ويأخذ بيدك إلى الدرجة التى تصبو إليها نفسك .

فاضل خلف

الزواج من أجل المال

الزواج من أجل المال هو تعديل للنظام القديم ، نظام الزواج بالشراء ، فقديما كان الرجل يشترى زوجاته ويبيع فتياته ، أما اليوم فإن الرجل يباع إلى زوجته ويشترى زوجا لابنته ! .

وكل هذه الأمور معروفة نشاهدها ونطالعها كل يوم فى حياتنا فبدلا من أن تقوم العلاقة الزوجية على أساس الحب الصادق والخلق القوى والأهواء المتفقة أصبح المال هو الدعامة الهامة الأولى التى تقوم عليها هذه العلاقة ، والمال يبهر أكثر الناس حتى أنهم لا يبصرون شيئاً سواه وحتى أنهم ينسون أن صحة المرأة وتفوقها من الوجهتين الجسمية والخلقية هما فى الواقع ثروة تفضل كل ما يمكن أن يناله الزوج من أبيها . ومن الخير أن يذكر الناس عند الزواج قوانين الوراثة ، وأن يباعدوا بين أنفسهم وبين الجشع فى المال وليعلموا أن الفقر مع النسل الصحيح أفضل بكثير من الثروة والمال والنسل المصاب بعلل وراثية .

وإنى أقصد بالزواج من أجل المال هذا الزواج الذى يقوم على أسس مادية لا على أساس الحب وليس من الضرورى أن يكون المال هو ذلك الأساس المادى إذ كثيرا ما يكون المنصب أو اللقب أو غير ذلك . فكثيراً ما نسمع بأن أحد النبلاء الفقراء تزوج بابنة تاجر غنى فينتفع الاثنان الأول بالمال والثانى باللقب . والزواج من أجل المال واسع الانتشار خصوصاً بين الفلاحين والطبقات العاملة ، وهو على كل حال هدام للعلاقات الزوجية ولوحدة الأسرة وسعادتها .

واختصار القول فى هذا الموضوع أن هذا النظام يفتح باب الرياء والمخادعة والنفاق على مصراعيه فارحموا أنفسكم وأريحوا ضمائركم وتزوجوا بمن تحبون ، ولا تنظروا إلى المال على أنه الوسيلة إلى السعادة .

محمد السروى

رفقا بربات الخدور

من المؤسف حقاً أن نقول بأن البعض من أبناء هذا الوطن لا يرى فى المرأة إلا أنها شىء تافه لا قيمة له فى الحياة ، فالمرأة فى نظر هؤلاء لم تخلق إلا لكى تكون آلة صماء فى يد الرجل يسيرها بكبريائه وعنجهيته كيفما شاء ومتى أراد ، فليس لها الحق فى أن تفكر فى شىء أو أن تساهم برأى ، مهما كان هذا الرأى صائباً ، ومفيداً ، وإذا سألت هؤلاء عن هذا التجنى والتعسف ، وما الذى جنته المرأة حتى تهان وتحتقر؟ فسرعان مايقولون . والتزمت والاعتداد الباطل برجولتهم والأنانية البغيضة ترتسم على وجوههم . ألم يقل الله فى محكم كتابه : « الرجال قوامون على النساء » ؟ . وهنا البلاء والخطر الوبيل الذى يعتبر طعنة نجلاء فى صميم كياننا الاجتماعى ، فقد فهم هؤلاء سامحهم الله من هذه الآية الكريمة ، أنهم محقون فيما فعلوا ويفعلون ، وأن من عوامل الرجولة الكاملة عندهم أن تعامل المرأة بمثل هذه القسوة والشدة.. قليلا من التفكير السليم يامن بالغتم فى القسوة على الجنس اللطيف ..عودوا إلى ضمائركم وحكموا العقل والذوق فسترون أنكم ظلمتم هذه المخلوقة الضعيفة التى يحسن بكم الاشفاق عليها . ولو أمعنتم النظر فى الآية الكريمة لعرفتم الحقيقة واضحة كالشمس فى رابعة النهار، وهى أن الله أراد بها حكمة بليغة وغاية سامية تهدف إلى إسعاد المرأة والترفيه عنها وتوفير أسباب العيش الهنىء لها ، حيث إن الله قد وهب الرجل من الغرائز والصفات ما جعله قادراً على تحمل خشونة العيش ومغالبة الشدائد والسعى والكد فى معترك الحياة أما المرأة وهى الكائن الرقيق الضعيف فقد وهبت من رقة الشمائل والعطف والحنان مايجعل مكانهاالطبيعى الأول المنزل ، تشيع فيه البهجة والسرور وتربى فى رحابه فلذات الأكباد فتضفى عليهم من جميل رعايتها وفيض حنانهاوكريم توجيهها ما يجعلهم يتدرجون الى حياة قوامها الخلق الكريم والمسلك الحميد ، الذى يخلق منهم رجالا نافعين لأمتهم ووطنهم فى المستقبل ، زد على ذلك قيام المرأة بواجباتها الزوجية ، وقد أراد الله عز وجل بالآية الكريمة السالفة الذكر سلامة المجتمع وحمايته من أدران التفكك والفساد ، إذ أن المرأة النصف الحيوى المتمم للرجل الذى لا يمكن أن تطيب له الحياة بدونهافى كنفها يجد الراحة والطمأنينة والسعادة ، ولا يغرب عن بال القارىء الكريم أن فى النساء من بعث العبقرية والعظمة فى كثيرين من رجالات العالم وأقطابه ، ولذلك قيل إن فى حياة كل عظيم امرأة أنارت له سبيل المجد والخلود ، وإنى لأتذكر كلمة نابليون القائد الفرنسى الشهير حين قال : ـ إن المرأة التى تستطيع أن تهز المهد بيمينها تهز العالم بيسارها ، نعم هكذا قال من جعل المرأة مصدر إلهام جعله فى سجل الخالدين بين عظماء التاريخ وعباقرته.ولعلناندرك الآن مدىفعاليةالمرأة وقدرتها على تكوين العظماء وخلقمعانى التضحية والاقدام فى نفوسهم، فهى والحالة هذهعماد رقى الأمة ونورالمجتمع وبهجة الأسرة ولذا يجب أن نوليها كل ما نستطيع من تقدير واحترام .

وقد يقول قائل بأن هذا الأسلوب من المعاملة يليق بالنساء اللواتى أخذن النصيب الوافر من الثقافة والتعليم، أمابالنسبةلنسائنا الجاهلاتفمعاملتنا لهن تتناسبوأدراكهن اذ لا إجحاف فيها ولا شذوذ ونحن لاننكرالفرق الكبير بين المثقفات وغير المثقفات ، وندرك البون الشاسع بين تأثير كل منهما فى البيئة والمحيط الذى تعيش فيه ، ولكن هذه الحقيقة.لاتسوغ لنا احتقار المرآةوإهمالنا لها . فنحن المسؤولون عن جهلها ونحن الذين وضعنا السدود بينها وبين نور المعرفة ، فهى إذن ليستمسئولة عنهذا التقصير الذى تقع تبعته على الأب والأخوولى الأمرالذىحرمها من تذوق فنون التربية والثقافة الحديثة لتتمكن من تأدية رسالتها فى الحياة على الوجه الأكمل. فاعدوا المرأةإعداداً كريماً وافتحوا أمام الفتاة مجالالتعليمأيها الآباء ، ثمقارنوا بين فتاة الكويت عندما كانت تغط فى سبات الجهل وبينها عندما تتفتح عيناها علىالنوروترتوى من نميرالعلمورحيقه، ولا عذر لكم اليوم فمجلس المعارف الموقرقد هيأ أسباب التعليم المجانى لجميع أفراد الشعب لافرق فى ذلك بين الغنى

والفقير والكبير والصغير، فالفرصة سانحة والوقت من ذهب كما يقولون.

أما أن نثور في وجه المرأة ونشعرها بأن لا وجود لها في الحياة فنقتل فيها روح اليقظة والتحرر فهذا أمر لا يقره عدل ولا إنصاف، فضلا عن كونه سمة من سمات الرجعية والتأخر. مع أن في المرأة الكويتية من كريم الصفات ونبيل الطباع، ما من الظلم والحيف والغبن تناسيها وعدم الالتفات إليها. ففيها الوفاء المنقطع النظير للزوج، والتضحية والإخلاص في تأدية الواجب، وفيها الصبر والمرونة على تحمل متاعب الحياة وقساوتها. وبعد، أأليست هذه صفات تستحق الإكبار والاعجاب والتقدير؟ أليست هذه الشمائل الكريمة جديرة بأن تضع المرأة الكويتية في المنزلة اللائقة بها في المجتمع؟.

يكفي المرأة خلوداً في التاريخ أن على أكتافها يتوقف بناء الأجيال القادمه، وأن في رسالتها دعامة من أقوى دعائم المجد والحضارة، وبعد يامن جنيتم على ربات الخدور انزلوا من أبراجكم العاجية وافتحوا صفحة جديدة من التفاهم والثقه المتبادلة بينكم وبينها واتركوها تتربع على مقعد الدرس والتحصيل فحينئذ تعرفون قيمة المرأة في حياتنا الاجتماعية، التي هي في أمس الحاجة إلى التعاون بين الرجل والمرأة، كل في ميدانه ومجاله، وحينئذ تسعدون بما في المرأة من فيض الحنان وضروب التضحية والاخلاص؟

عبد العزيز الغربلي
سكرتير المعارف

مسابقة أدبية

«يسر مجلة «البعثة» أن تقدم المسابقة الأدبية التالية، مساهمة منها في بحث مشكلات الكويت الاجتماعية، وعملا على تحقيق أهدافها السامية. وقد تبرع بقيمة الجوائز حضرة السيد خالد العبد اللطيف الحمد، التاجر الكويتي المعروف».

موضوع المسابقة:

«كيف ننهض بالطبقة العاملة في الكويت؟».

شروط المسابقة:

١ — كتابة موضوع يبحث الوسائل الفعالة في معاونة الطبقة العاملة في الكويت على التقدم، ويقترح الطرق الناجعة لإنهاض هذه الطبقة ورفعها إلى مستوى أعلى من حيث الثقافة ومستوى المعيشة والحياة الاجتماعية.

٢ — يجب ألا يقل الموضوع عن مقدار صفحة من صفحات البعثة وألا يزيد عن صفحتين.

٣ — يقدم حضرات الكتاب موضوعاتهم بدون إمضاء، ويرفق بالموضوع بالإمضاء والاسم والعنوان في ورقة منفصلة.

٤ — ترسل الموضوعات في ميعاد آخره ٢٠ يولية ١٩٥٠ وتنشر النتيجة مع الموضوعات الفائزة في عدد أغسطس من البعثة.

المحكمون:

١ — حضرة الأستاذ عبد المنعم عبد العزيز المليجي مدرس علم النفس بمعهد التربية العالي للمعلمين.

٢ — حضرة الأستاذ أحمد الشرباصي المدرس بالأزهر الشريف.

٣ — حضرة الأستاذ عبد العزيز حسين مدير بعثات الكويت بمصر.

الجوائز:

الجائزة الأولى: هدية لا تقل قيمتها عن عشرة جنيهات مصرية.
« الثانية: هدية لا تقل قيمتها عن ثلاثة جنيهات مصرية.
« الثالثة: هدية لا تقل قيمتها عن جنيهين مصريين.

السجن وتاريخ انشائه

لايمكن لأى مؤرخ ، على ما أظن ، أن يؤرخ فكرة إنشاء السجون فى العالم . لأن السجن هو ظل وتابع للاجرام ، وهل لمؤرخ أن يعرف أول مجرم كى يعرف أول سجن ؟! والإجرام ليس حديث عهد بالإنسان ، فمنذ بدء الخليقة والإنسان يحمل معه غريزة الحب لذات نفسه، وهذه تدفعه إلى الحسد والطمع والغرور والطموح والأثرة ، ولكل من هذه الصفات فروع عدة. فإن هذب الإنسان استغلالها وقى نفسه شرور التصادم مع أخيه الإنسان الذى يشاركه فى حب ذاته ، وإن أساء استغلالها عوقب بما يستحقه إجرامه . وربما كان السجن فى قديم الزمان لم يقصـــد منه غير الإنتقام من السجين ، ويجوز الإنتقام والوقاية .

والإنسان يضيق بسجنه ويتألم كما تضيق الحيوانات وتتألم من سجونها ، فكم من بلبل غريد ضاق بسجنه فمات كمداً وغصة .

وقد تطور السجن تبعاً لتطور الإنسان ، فكلما تقدم تثقفت غرائزه وعاداته وأسلوب حياته الاجتماعية وعلاقته بأخيه الإنسان والرفق به، فكان تطور السجن ماشياً للتقدم البشرى . ولكن طعم السجن واحد ، فالمضايقات التى يجدها الإنسان القديم فى سجنه هى نفس المضايقات التى يجدها الانسان الحديث فى سجنه المستحدث معه ، لأن النسبة ثابتة ، إلا إذا اختلت النسبة فسجنت الانسان الحديث بالسجن القديم ..

ولا يخلو بلد فى الدنيا من سجن . ونوع السجون فى كل بلد تساير رقى أهلها وتقدمهم .

وقد تهذبت الفكرة القديمة فى إنشاء السجون من الانتقام فأصبحت فكرة تهذيب وتوجيه وإصلاح للسجين.

ولا بد للسجن من قائمين على إدارته وحراسته، وقد كان القائمون قديماً رجالا شدادا غلاظاً متفننين فى تعذيب السجين . وهم يتناسبون مع تاريخ السجن والفكرة المنشأة له . وقد تطور القائمون على إدارة السجون وحراستها كما تطور الانسان وتقدم، فتجد الآن حراس السجون ومديريها أناسا متعلمين ، على شىء كبير من معرفة علم النفس ، مهذبين قادرين على إصلاح السجين وتوجيهه .

وهنا يحق لنا أن نتساءل هل شمل الكويت هذا التطور الاجتماعى ؟ .. وهذا التقدم ؟ لا أظن أحداً يغالط الواقع ويقول .. لا .. بل الكويت والفرد الكويتى قد تطور وتعلم وتوسعت مداركه وتفتق ذهنه فهو لا يقل عن جيرانه ثقافة وحنكة . ومن هنا أيضاً يمكننا أن نقارن بين السجن الكويتى والسجين الكويتى فهل يناسبه من حيث التطور الاجتماعى الذى شمل البلاد والأفراد معاً ؟ ... لا أظن أيضاً أن أحدا يجادل ويغالط الواقع ويقول (نعم) ... إن التناسب ثابت ...

وبما أن المجرمين والمذنبين ليسوا على درجة واحدة من حيث الاجرام والذنب فلماذا إذاً نحشرهم فى محل واحد، ألقصد العدوى ؟! .. وفى السجن لايرجى للسارق التأثر والاقتداء بأخلاق الأمين ، بل يخشى على الأمين من التأثر بأخلاق السارق ، لهذا لابد من أن يتناسب السجن مع نهضة البلاد ، خاصة بعد أن أزمعت دائرة البلدية على إنشاء ملجأ للفقراء على الطراز الحديث بمديره وموظفيه ووسائل الحياة فيه ، وهذه فكرة قد تكون خاسرة لأن العطف الذى يجده الفقير عند الأهالى يخسره عند مدير الملجأ وموظفيه . وإذا أعطيتم الحرية للفقير فى سكنى الملجأ فلا تجدون لكم فيه ضيفاً واحدا منهم . وإننا بحاجة إلى استبدال هذا الملجأ بسجن يقسم على درجات تتناسب وذنب السجين وأن نقيم على إدارته رجالا متعلمين وأن ندخل مختلف الحرف فى السجن ليقوم بادائها المساجين. فنكسب استغلال فراغهم ويكتسب السجين مهنة قد تنفعه عند إطلاق حريته ، وليس هذا اقتراحاً مبتكرا بل هو موجود ومعمول به فى بلاد ليست أكثر منا تقدما .

ثم إن الاجرام ليس موقوفاً على الرجال بل للنساء نصيب منه . إذاً لماذا نميزهن عن الرجال ؟ بل يجب أن لانحرمهن منه . وقد استحقت امرأة فى هذا الشهر العقاب لجرم ارتكبته فحكم عليها بالسجن سنة. فلما لم يجد القضاء للنساء سجناً طلب من ذويها أن تبقى مرابطة فى بيتها سنة كاملة وطلب من أمها أن تأتى بكفيل يضمن نفاذ هذا الحكم فلو كانت هناك سجون للنساء لما لجأت المحكمة إلى هذا الاجراء .

عبد الله عبد اللطيف

البـــــــوليس

البوليس هو مظهر سيادة الدولة على أرضها . وسلطته تمتد إلى حدود المملكة ، لذا تهتم الدول جميعاً بتوطيد سلطة البوليس ، ومده بكل ما يكفل له القيام بعمله الذى يعد من أدق الأعمال وأكثرها مساسا بجميع مرافق الدولة وكل فرد يقيم بها . لهذا نرى الدول تولى قوات البوليس عناية خاصة حتى يتمكن من تأدية واجبه على الوجه الأكمل . ورجل البوليس فى حاجة إلى ثقافة خاصة . وتدريب وتعليم يلائمان طبيعة عمله فهو فى حاجة إلى الإلمام بكثير من التدريبات العسكرية حتى يحسن استعمال السلاح فى الدفاع عن الأرواح والأعراض والأموال ، وليؤدى عمله بالطاعة والنظام . وهما أساس النظام العسكرى . كما أنه فى حاجة إلى الإلمام ببعض القوانين الجنائية وبعض لوائح المرور وبعض أحكام المخالفات التى يصادفها فى عمله اليومى .

ولقد استدعى تطور الحياة الاجتماعية وكثرة انتشار المخترعات الحديثة أن تطورت النظم البوليسية تبعاً لذلك . فانتشار السيارات وكثرتها مثلا أدى إلى التوسع فى إنشاء أقلام المرور . كما إن تقدم العلم فى مادة الحريق وآلات إطفائها أدى إلى تخصيص فريق من رجال البوليس لمكافحة الحرائق مكافحة فنية . . إلخ .

هذه واجبات أشعر أن البوليس الكويتى (الشرطة) فى حاجة إلى أن يعد له إعداداً خاصاً نظراً لتطور الحياة فى الكويت ولكثرة السكان وازدياد الأجانب وتضخم عدد السيارات .

ومن واجبات رجل البوليس أن يعرف أخلاق الناس ويحترم عاداتهم وتقاليدهم حيث يفيده ذلك فى تأدية عمله . كما يجب أن يعامل الناس على قدر عقولهم واختلاف طبقاتهم وذلك يستدعى الكثير من الصبر والجلد والتجاوز عن شخصيته فى كثير من الأحيان .

وعلى الرغم مما قلته سابقا من أن رجل البوليس لابد له من ثقافة وتدريب إلا أن ذلك وحده لا يجدى فتيلا ، فإن العامل الشخصى لرجل البوليس هو أول أسباب نجاحه فمهما أوتى الإنسان من العلم وبلغ من المعرفة لن يكون ذلك وحده سبيله الممهد للنجاح وإنما العامل الشخصى والروح المعنوية التى يؤدى بها كل واجبه هى الأساس الأول للنجاح .

وهناك صفات أخرى أمر عليها مر الكرام كسرعة الخاطر وحسن التصرف والنشاط والطاعة وقوة التحمل والابتعاد عن النزق والطيش والغرور . وبمناسبة الغرور لا حظت حين زرت الكويت فى الصيف الماضى أن من الانتقادات التى يوجهها الجمهور إلى رجل البوليس خصوصا الشبان منهم أنهم يؤدون واجبهم فى شىء من الزهو والغطرسة ويبالغون كثيراً فى إظهار سلطتهم . خصوصا فى الأعياد العامة . وقد يكون لهذا النقد مايبرره . ونصيحتى الخالصة لرجال البوليس أن يشعروا أن واجبهم يحتم عليهم أن يكونوا بعيدين كل البعد عن الغطرسة والغرور . وأن يؤدوا واجبهم بتواضع جم فاهمين أن السلطة التى فى أيديهم وضعت أصلا لحماية الجمهور لا لمصلحة البوليس ، فحسن معاملة الجمهور والتحبب إليه والعمل على اكتساب ثقته وإخلاصه يساعد رجل البوليس على المضى فى عمله على خير ما يرام . ففى كل جريمة تقع لا بد أن يكون من بين الجمهور من يعلم دخائلها وأسبابها ومراميها ، وفى الواقع أن هؤلاء هم شهود الحادث وأدلة إثباته ، ولن يتقدموا أصلا لإبداء معلوماتهم ما لم يكن هناك ثقة متبادلة .

جاسم عبد العزيز القطامى
كلية البوليس الملكية

◎ على الانسان أن يعرف كيف يحكم نفسه قبل أن يحكم أسرته . وأن يعرف كيف يحكم أسرته قبل أن يسعى لحكم غيره .

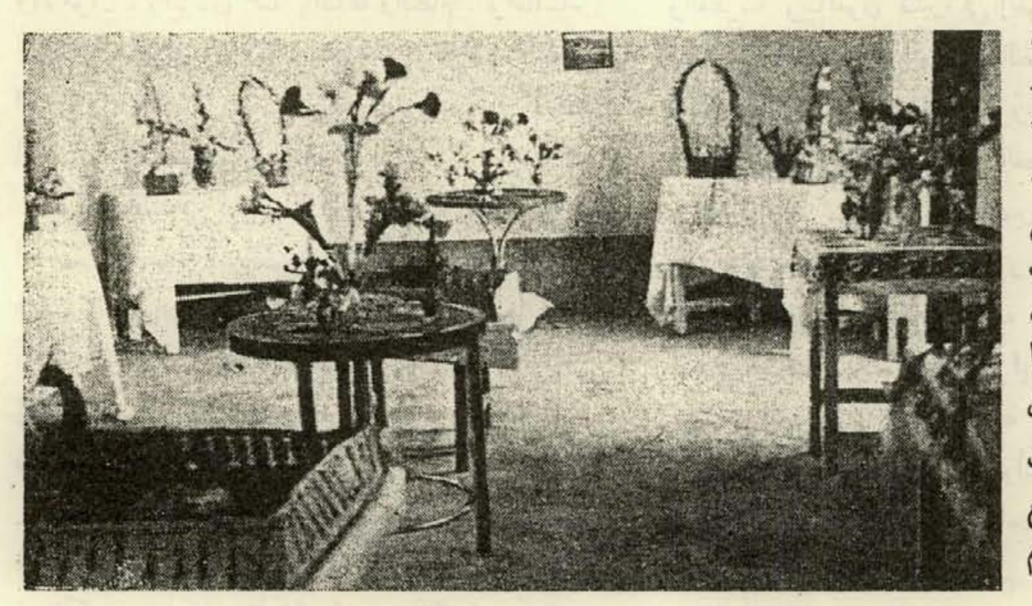
◎ إن ساعة تقضيها فى العمل تزيل من همومك أكثر مما يزيله شهر تقضيه فى الشكوى .

هنا الكويت

مدرسة داخلية بالكويت :

قدم حضرة السيد عبد المحسن الناصر الخرافى عضو مجلس المعارف اقتراحا إلى سعادة رئيس المعارف وحضرات زملائه أعضاء المجلس فى أن تؤسس المعارف مدرسة ثانوية داخلية خارج المدينة ، تتوافر فيها وسائل الحياة، التى تشجع التلميذ على الدراسة والتحصيل فى جو من الهدوء وصفاء الجو ، وتوافر الغذاء الصحى ، والألعاب الرياضية ، على أن تؤسس على نظام حديث وتبنى بصورة عصرية ، سواء المدرسة أو أقسامها الداخلية ، ويسرنا أن نذكر أن المجلس قد رحب بالاقتراح وسيكون موضع التنفيذ فى أثناء العام الدراسى المقبل .





أقامت مدارس البنات الأميرية بالكويت معارضها السنوية ، التى تمثل نشاط هذه المدارس فى مختلف النواحى ، وقد افتتحها سعادة الرئيس وتوافد الناس من مختلف الطبقات لشهودها ، وصادفت جميعها نجاحا طيبا ترك أثراً محموداً فى نفوس الاباء والأمهات . وقد قدمت بعض الهدايا الطريفة من إنتاج بنات المدارس إلى سمو الأمير المعظم وإلى سعادة رئيس المعارف .

ويرى فى الصورة العليا سعادة الشيخ عبد الله الجابر رئيس المعارف وهو يقص الشريط الحريرى إعلانا لافتتاح معرض مدرسة المرقاب للبنات ، وإلى جانبه بعض حضرات أعضاء المعارف والسيد محمد البسام ضيف الكويت الان والسيد سليمان العتيبى .

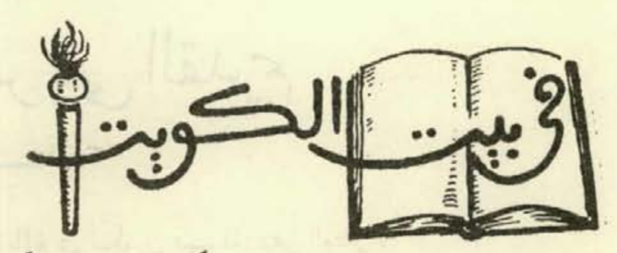
وفى الصورة لاخرى يرى جانب من المعروضات الانيقة التى عرضت بالمدرسة الوسطى للبنات .

« تصوير بدران »

صحفيون من سوريا ولبنان :

زار الكويت فى ٢٥ إبريل وفد من الصحفيين السوريين واللبنانيين ، مكون من حضرات الأساتذة : نصوح بابيل نقيب الصحفيين السوريين وصاحب جريدة الأيام . ووديع صيداوى المحرر بجريدة النصر الدمشقية ، ووجيه الحفار صاحب جريدة الانشاء الدمشقية . وسعيد سربية صاحب مجلة كل شىء اللبنانية ، ورشاد بربير صاحب جريدة الحياة اللبنانية .

وقد حل حضراتهم ضيوفا على السيد يوسف الأحمد الغانم ، وزاروا أثناء إقامتهم بالكويت إدارة المعارف .



◎ يعمل جميع طلبة بعثات الكويت استعداداً للامتحانات ، وقد بدأ امتحان النقل فى المدارس الثانوية فى ٨ الجارى ، وسيستمر غير هؤلاء فى الاستعداد للامتحان أو أداء الامتحان إلى الأيام الأولى من يونيه المقبل .

وتوزيع طلبة البعثة هذا العام على الفرق التى سيمتحنون فيها كالآتى :

٢ — طالبان سيمتحنان لنيل بكالوريوس كلية التجارة
٢ — طالبان سيمتحنان فى السنة الثانية « «
١ — طالب سيمتحن فى السنة الثانية بكلية الهندسة .
١ — « « « « بالآداب (انجليزى)
٣ — طلبة سيمتحنون فى السنة الأولى بكلية التجارة .
٢ — طالبان سيمتحنان فى السنة الأولى بكلية الهندسة .
١ — طالب سيمتحن فى السنة الأولى بالآداب (عربى)
١ — طالب سيمتحن فى السنة الأولى بالآداب (انجليزى)
١ — طالب سيمتحن فى السنة الأولى بالآداب (فلسفة)
٣ — طلبة سيمتحنون فى إعدادى الطب بكلية الطب
٣ — طلبة « فى السنة الأولى بكلية الحقوق . .
١ — طالب سيمتحن لنيل شهادة كلية الشريعة بالأزهر
١ — طالب سيمتحن فى السنة الأولى بكلية البوليس
٤ — طلبة سيمتحنون لنيل التوجيهية « شعبة العلوم »
٣ — طلبة سيمتحنون لنيل التوجيهية «شعبة الرياضة»
٥ — طلبة سيمتحنون لنيل التوجيهية «شعبة الآداب»
٥ — طلبة سيمتحنون لنيل شهادة الثقافة .
٤ — طلبة سيمتحنون فى السنة الثالثة الثانوية .
١ — طالب سيمتحن فى السنة الأولى الثانوية .
١ — طالب سيمتحن لنيل شهادة التجارة المتوسطة .
١ — طالب سيمتحن فى السنة الثالثة بالتجارة المتوسطة
١ — طالب سيمتحن فى السنة الثانية « «
٣ — طلبة سيمتحنون لنيل دبلوم الصناعات الميكانيكية .
٢ — طالبان سيمتحنان لنيل دبلوم الصناعات الزخرفية .
١ — طالب سيمتحن فى السنة الرابعة الصناعات الميكانيكية
١ — طالب سيمتحن لنيل دبلوم معهد التربية البدنية

هذا عدا عشرين تلميذاً كويتياً فى كليتى فكتوريا

وصلت القاهرة من الكويت خمس من بنات أسرة الغانم تتراوح أعمارهن بين ٨ و ١٢ سنة ، للدراسة فى المدرسة الإنجليزية بالإسكندرية .

وهذا أول فريق من بنات الكويت يأتى للدراسة فى مصر .

وبعض مدارسها . وزاروا المستشفى الأميرى ، ومنشآت البترول بالأحمدى والقويع .

ولدينا حديث قيم لحضراتهم عن أثر زيارتهم للكويت ننشره إن شاء الله فى العدد القادم مع بعض صور أخذت أثناء جولتهم فى الكويت .

الصحف بالكويت :

◎ يعمل الأستاذان أحمد العدوانى وحمد رجيب ، فى إعداد مجلتهما الجديدة « البعث » وقد اتخذا لها داراً سمياها « دار البعث » وأعدت العدة لكى يصدر العدد الأول منها فى مايو حاوياً مجموعة قيمة من المقالات الأدبية والاجتماعية ، ومعالجا شتى شئون البلاد . والذين يعرفون صاحبى المجلة الناشئة يتنبأون لهذه الصحيفة بكثير من التوفيق والرواج والنجاح ، وينتظرون منها الكثير من الخير لهذه البلاد .

◎ صدر العدد الأول من مجلة الصباح التى تقوم على إصدارها مدرسة الصباح الأميرية بالكويت . وقد جاء العدد مثلا طيباً لما يجب أن تكون عليه المجلات المدرسية .

◎ أصبح فى حكم المقرر أن يصدر الأستاذ يعقوب عبد العزيز الرشيد مجلة الكويت التى كان يقوم بإصدارها المرحوم والده . وسيتولى رئاسة التحرير الأستاذ الأديب عبدالله الصانع .

التمثيل :

بدأ النشاط التمثيلى الذى تقوم به دائرة المعارف ويشرف عليه الأستاذ حمد رجيب ، وسيمثل فريق المعارف رواية «عدو الشعب» على مسرح المدرسة الأحمدية وفريق الأحمدية رواية «غزوة بدر الكبرى» ثم يستمر النشاط التمثيلى لبقية المدارس .

إلى انجلترا :

سافر بعض التجار الكويتيين إلى انجلترا لحضور المعرض الصناعى الذى يقام هناك .

الرياضة :

انظر أخبار الرياضة فى الكويت فى باب الرياضة بهذا العدد .

الفن الاغريقى القديم

إن بدائع الفن التى توجت هامة الإغريق القدماء والتى لا تزال تبعث بأشعتها لتنير السبل للعالم الجديد . إنما هى صدى نغمات رتلها سكان شبه جزيرة كريت مدينة العلم والفن التى مهدت السبيل أمام الإغريق للارتواء من مناهل الفن والتعمق فيه . كانت لشبه جزيرة كريت مدنية وحضارة سبقت الميلاد بأربعين قرناً وتظهر هذه العظمة وتلك الروائع فى مدينة (كنوسس) عاصمتها فى ذلك الحين والتى كانت تحلى بتصاوير ونقوش بالغة الجمال عظيمة الروعة .

وقسم المؤرخون المراحل التى مرت على الفن الإغريقى إلى ستة عهود حسب تقدمها ونموها .

وتبدأ بالعهد الكريتى - العهد الأسيوى - العهد المكينى - العهد الهللينى - العهد الديمقراطى - العهد المقدونى . ويزعم بعض المؤرخين أن الأغريق من سلالة يافث التى أقامت زمنا فى آسيا الصغرى ثم نزحت إلى الجزر والسواحل الأرخبيلية كما يقال إن بعضهم من الآريين الذين سكنوا سواحل بحر قزوين ثم نزحوا إلى شبه جزيرة البلقان .

فاذا راعينا مايوجد من الشبه بين فن سواحل بحر إيجا وجزره وفن وحضارة أوربا الوسطى فى العهد البرنزى فن الإغريق من جهة أخرى أمكننا أن ندرك ما كان لنماء تلك التيارات المختلفة فى بلاد الإغريق من أثر بالغ فى تكوين فنهم المزدهر العظيم .

ويرجح بعض العلماء أن أقدم المنشآت الإغريقية شيدت قبل سبعين قرناً من الميلاد .

وظلت الفنون تتقدم نحو الكمال حتى القرن الخامس ق . م . وأخذت فى التدهور والانحطاط منذ سنة ١٤٦ ق . م . على أثر احتلال الرومان لتلك الديار .

ويمتاز الفن الإغريقى بأنه المثل الأعلى لكمال التكوين وذلك لرقة تنسيقه وجمال نسبه والبراعة فى التعبير عن الخواطر المختلفة والقدرة المدهشة فى الإنجاز ولقد سبق الدوريون سواهم فى مضمار المدنية ثم لحقهم أهالى أسبرطه .

إلا أن اليونان الأصليين نقلوا قيادة الفن إلى ديارهم وصارت أثينا منذ ذلك العهد محط أنظار عظماء الفنانين والباحثين .

حفر بارز من زهرة الأنثيمون

وعند ماهاجم القائد الفارسى المشهور (أزجركيس) مدينة أثينا وبدد تحفها وسحق معالمها اشتعلت نار حماسة الإغريق ولم يزدهم هذا العمل العدوانى إلا الصبر والجلد وقاموا لنصرة فنهم والنهوض به فتفوقوا على شعوب العالم فى إقامة المشيدات مثل معبد (البارثنون) و (الاكربول) بأثينا ونحت التماثيل لآلهتهم مثل (زيوس) معبود السماء و (أبولو) إله الشعر (وأفروديت) آلهة الجمال .

وأجادوا أيما إجادة فى تطبيق زخارفهم بالأفرسك (والتسكوكو) وحذقوا كثيراً من الصناعات التى منها الخزف وتطريق المعادن وسبك التماثيل البرنزية وصناعة الحلى.

وكان المصدر الذى استمد الإغريق منه زخارفهم مرتكزاً على ورقة الأفنتا (الأقنس) وزهرة (الانتيمون) ومن العناصر الهندسية والكائنات الحية كالإنسان والحيوان.

افروديت آلهة الجمال عند الاغريق - فينوس عند الرومان

فى عهد بركليس (العهد الديمقراطى) وهذه الطرق معروفة:

١- بالطراز الدورى - والعمود المسمى باسمه من الطرز الإغريقية البارعة ويلاحظ أن بدنه أغلظ فى أسفله منه فى أعلاه.

٢- الطراز الكورنثى - وتاج هذا العمود محلى بورقة الأقنس مصنوع من البرنز أو الرخام.

٣- الطرزا الأيونى وهو أطول قامة من الدروى وأدق منه بدناً ويزين تاجه بعض الزخرف.

وهناك نوع من الزخرف شاع عند الإغريق ومستمد كيانه من القصص الخرافية (الميثولوجيا) وهذا واضح على الأوانى وحشوات الحفر البارز ونقوش المشيدات والتوابيت.

كما اقتبسوا كثيراً من الوحدات المصرية والآشورية كزهرة البشنين الفرعونيه والحيوان المجنح الآشورى وظهر على التصاوير الإغريقية فى مبدأ التاريخ أنها خالية من أصول المنظور الهندسى وكانت تطغى عليها المصطلحات كتلوين أجساد الرجال بالألوان القاتمة والنساء بالألوان الفاتحة، ولكن عبقرية الفنان (مولينوت) لم تطق هذا التقييد والركود فحولت مجرى الزخارف الجدارية والخزفية بما بثه من تعاليم بين مصورى عهده أمثال (جاتاركوس) و (أريستينون) وغيرهم.

أما العمارة الإغريقية فلها ثلاث طرق بلغت ذروة المجد

أما الألوان التى استعملها الإغريق على وجه الإجمال هى :- الأزرق السماوى الشفاف والأحمر النبيذى والذهب والأصفر والأخضر والأحمر.

ولا ينسى العالم تلك الروعه التى ظهرت فى رسم التصاوير الخرافيه والتى أبانت قدرة الإغريق على تمثيل المشاهد والتعمق فى البحث عن معانى العاطفة وأول من يشهد بالفضل هم الرومان الذين كونوا فنهم على أنقاض الفن الذى صرعوه بأيديهم ، ويليهم البيزنطيون . وإن الاستبسال الذى قام به شعب اليونان القديم فى عهد الإسكندر والذى مزجوا به فن الشرق بالغرب ونشروا رايات العلم والحضارة على ربوع العالم عزيز الذكر لهذا الشعب العبقرى الخالد.

معبد البارتنون الشهير (بأثينا)

مجيب الدوسرى

فى العدد القادم

الفن الرومانى القديم

النقـــــد

لاأقصد بالنقد هنا العملة المتداولة ، بل أقصد به النقد الاجتماعى لمرافق الحياة العامة . .

يظن البعض أن النقد هو إظهار مساوىء المنقود فقط ، وهذا خلاف المعنى الصحيح إذ هو إظهار محاسن المنقود ومساوئه . ولكن لنترك معنى النقد ولنبحث أثر النقد فى المجتمع .

كلنا لا ينكر فضل النقد فى رقى الأمم . فأينما وجد وجدت معه الحضارة وكلما رقى رقت بفضله ، فالحضارة لاتزدهر إلا إذا سقيت بالنقد . ولا يقاس رقى النقد بكثرة النقاد وكثرة ماينقدون بل إلى جانب ذلك العدل والصراحة فى النقد ، والأهم من ذلك إحاطة الناقد وخبرته بما ينقد فلن يكون النقد كاملا شاملا إذا كان الناقد جاهلا بما ينقد .

ويتأثر النقد بعوامل شتى أهمها الحكم والبيئة . فإذا كان الحكم استبدادياً لن يجرؤ شخص أن ينقد كل ما هو جدير بالنقد فقد يعرض نفسه لما يكره . والاستبداد هو العدو الأولى للنقد فهو يحد من صراحة النقد التى هى أساسه فيتضعضع النقد ويضعف أثره تبعاً لذلك . أما البيئة فأثرها واضح لا غبار عليه ، فالبيئة المتحضرة أكثر قابلية للنقد وأسرع تأثراً به من البيئة المتأخرة .

وليست الكتابة هى الوسيلة الوحيدة للنقد بل هناك التمثيل ، فالتمثيل المسرحى يمكن للشخص أن ينقد العادات والتقاليد السيئة التى يزخر بها المجتمع ، ومثل ذلك لو مثلت أمامك شخصية رجل سكران ورأيت كيف يأتى بحركات ويفوه بأقوال تجعل الناس تسخر منه ، وكيف يفقد السكران شخصيته وكرامته عند الآخرين ، ستتأثر بهذا المنظر المزرى وتقلع عن الخمر لو كنت مدمناً أو لن تقربها إن كنت لم تقربها بعد .

ونحن الكويتيين ، شعب فى أول مدارج نهضته ، فنحن فى أشد الحاجة إلى النقد الصريح لكى يمهد لنا الطريق إلى الرقى والحضارة . وقد ظهر النقد فى الكويت فى بادىء الأمر فى الشعر والزجل إذ لم تكن هناك صحف أوكتب ليسطر بها النقـاد نقدهم . ومثل ذلك قول الشاعر محمد الفوزان : ــ

أصحابنا ها لوقت ياخيبة الفال

لو عربدوا وياك عدوان قاعة

يأتون عثرات القوى صاحب المال

وإلا الفقير إن طاح داسوا اخناعه

فهو هنا ينقد أبناء عصره بأنهم دائماً وراء المادة يرفعون قدر الغنى ويحطون من قدر الفقير .

أما الآن فالمجال واسع أمام النقاد لينشروا نقدهم فى بعض المجلات التى ظهرت حديثاً أو يطبعونها فى كتب بعد أن تيسرت وسائل الطبع . ولا تخلو مجلة «البعثة» من موضوع ينقد ناحية من نواحى حياتنا الاجتماعية وكذا لا يخلو حفل مدرسى من تمثيلية يراد بها ذلك .

ويعجبنى من مواضيع النقد التى تنشر فى البعثة مواضيع الأستاذ عبد الله عبد اللطيف والزميل يوسف الشايجى فهما يصبان النقد فى قالب قصصى يبين للقارىء أثر العادات والأخلاق واضحاً كالشمس .

حامد عبد السلام

معقول ! . . .

كان القطار ينهب الأرض قرب إحدى المزارع . فمر بقطيع من الأغنام . وكان أحدهم جالساً فى القطار فالتفت إلى جاره وقال : إن عدد هذه الأغنام ١٢٤٥ رأساً . . فدهش الرجل وقال : إن هذا القطيع ملكى والعدد الذى ذكرته هو عدد الأغنام بالضبط . فكيف استطعت عدها بهذه السرعة ؟ . فابتسم الرجل وهو يقول : الأمر سهل . فقـد أحصيت أرجلها ثم قسمتها على أربعة ! ...

الترفيه المشروع

كنت أعرفه زميلا لى فى المدرسة عندما كنت فى الكويت . فكان مثالا للأخلاق الفاضلة والطهارة . وكان من التلاميذ الذين هم دائماً فى قائمة الناجحين والذين تنتظر منهم الكويت الكثير فى المستقبل . ولكن ما أن ترعرع هذا الشاب وكبر حتى رأى نفسه محاطاً بالأعمال والمشاغل فاحتاج إلى شيء من الترفيه. فوجد أقرب وسيلة إليه هى التدخين . وأدمن السجاير مثل معظم شباب الكويت واستمر فيه حتى ضايقه مضايقة شديدة لدرجة أنه أحتاج إلى الترفيه أكثر من قبل . فأخذ يبحث عن تسلية أخرى حتى لجأ إلى شرب الخمر مع بعض الشباب الذين أصيبوا بنفس الداء . ونتيجة لشرب الخمر أخذ يتردد على بيوت الفساد ، وأصبح هذا العمل أحب شيء لديه وأقربه الى نفسه ، بعد ما كانت تعقد عليه الآمال للمستقبل ، وتغيرت طباعه وداس على المسئولية تحت قدميه، واعتراه الغرور وأصبح ارتكاب الفجور أمراً عادياً لديه ....

بالله لو تتبعنا سلوك هذا الشاب وبحثنا فى السبب الذى حداه الى هذا الشذوذ أما كنا نجد أنه كان يبحث عن الترفيه فلم يجده ؟! ...

هل عندما كان يحس بشيء من الضيق يجد فى الكويت داراً للسينما مثلا ، ألا يعتقد أنها سترفه عنه من غير أن تجلب اليه أى ضرر أو خسارة ! أظن وجود دار للسينما يلجأ اليها الشاب عندما يكون متعباً أو يحس بشيء من السأم خير من عدم وجودها لأنها تتنافى مع العادات الكويتية !.. ذلك لأن الفراغ يدفع الشباب الى التخيلات السوداء والى البحث عن وسائل الترفيه فى كل مكان . سواء أكانت مشروعة أو غير مشروعة ، ضارة أو نافعة وربما لجأ الى الخمر يعب منها والى بيوت الرذيلة يقضى أوقات فراغه .

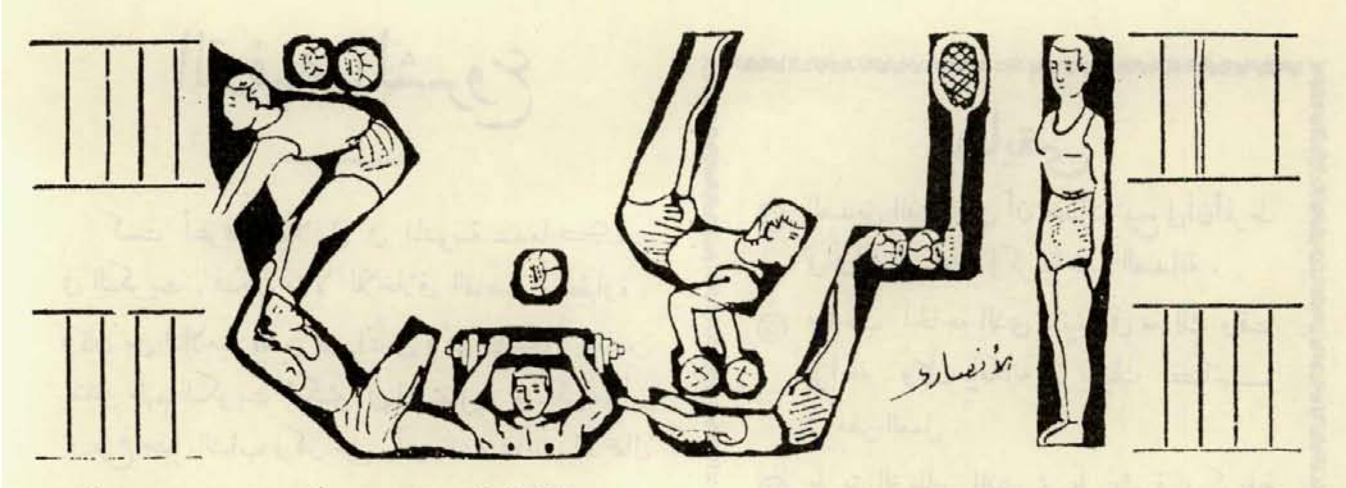
كذلك لو وجد ذلك الشاب نادياً للرياضة توجد به وسائل الترفيه ويشاهد به ألعابا ممتعة ويقضى به وقتاً لطيفاً مع أصدقائه وينفس فيه عما يحس من كبت لما لجأ أيضاً الى ما دفعه الى هذه الحال من الشذوذ والتدهور خلقياً وجسمياً .

إن من الواجب الالتفات الى هذه الناحية من الإصلاح فإصلاح الكويت لايتوقف على فتح الشوارع الجديدة ورصفها وإقامة المبانى الفخمة . بل يجب أن يكون إصلاح الكويت هو إصلاح جيلها والتفكير فى مصالحه والتفانى فى انقاذه من ظلاله . والا فمصير شبابنا كمصير هذا الشاب لأن المرض موجود والدواء منعدم ولانستطيع أن نقول إن كل شبابنا لديه المناعة ضد هذا الداء . .

(س)

يضايقنى

- الصديق الذى يظن أن صداقته تبيح لى أن أفرط فى واجباتى العامة إكراما لهذه الصداقة .
- صاحب الحاجة الذى يأتيك فى منزلك وقت الراحة . وكان بإمكانه أن يأتيك لقضائها فى مقر العمل .
- طريق الفنطاس الذى يمر على عشر قرى كويتية ومع ذلك فإن السفر عليه بأحدث سيارة أمريكية يعد مغامرة .
- الثرى الكبير الذى ينخدع بألفاظ المدح والاطراء، فيظن نفسه أعلم العالمين. وهو لايدرى أن المديح موجه إلى أمواله لا إلى شخصيته .
- الحب المفقود بين بعض تجار القطاعى والغريب
- المناظر والروائح التى تصدم القادم بالطائرة إلى الكويت فى طريقه من المطار إلى المدينة .
- المتملق الذى يثنى على كل عمل يقوم به رئيسه سواء اعتقد أنه مصيب أو مخطيء .
- الفضولى الذى يحاول أن يحشر أنفه فيما يفهم وفيما لا يفهم من الأمور .
- الموظف الذى يرضى أن يشغل وظيفة لايعرف واجباتها .



منتخب المعارف يفوز على الأهلي :

قدمت بعثة الكويت بمصر كأساً لكرة السلة لتتبارى عليه فرق المعارف والفرق الأهلية ، فى الكويت . ولأول مرة يعمل مثل هذا الكاس الدورى للفرق الرياضية على اختلاف أنواعها فى الكويت .

وقد أخذ فريق المنتخب يتمرن عدة أيام قبل المباراة ، كما إن الفريق الأهلى أخذ يستعد ويمارس التمرين أيضاً ، حتى تقابل الاثنان فى يوم ١٧ ابريل . ويعد ذلك اليوم من الأيام التاريخية فى تقدم الرياضة فى الكويت . وقد حضر المباراة سعادة رئيس المعارف ومدير المعارف وجمع كبير من المتفرجين .

إبتدأ اللعب واستمر فى غاية الروعة والحماس ، فكان يسود كلا الفريقين التعاون بين أعضائه والتآخى والانسجام وانتهى الشوط الأول وقد حصل المنتخب على عدة نقط ضد الأهلى . وما أن ابتدأ الشوط الثانى حتى أخذ الفريق الأهلى يتقدم إلى الأمام ويسجل أهدافاً بنسبة أكبر من الشوط الأول . وكلما مضى الوقت كلما زاد إعجاب الجمهور بتلك المباراة . حتى انتهى الوقت وأسفرت النتيجة بفوز المنتخب بـ ٢٧ نقطة ضد ٢٢ نقطة للأهلى .

وإننا لنهنىء المنتخب على هذا الفوز ونتمنى له التوفيق فى المستقبل .

ولا نزال نمجد ونفتخر بالأهلى سواء انتصر أو لم ينتصر ، لأننا لمسنا فيه روحاً رياضية عالية . فعلى الأهلى أن يكثر من التمرين ويحاول أن يتحاشى الأخطاء التى بدرت منه فى اللعب ، أو الناحية التى كانت ضعيفة فيه أثناء اللعب ، وإنشاء الله سيكون أحسن مما هو عليه فى المستقبل . كما إننا لا ننكر انتصارات الفريق الأهلى فى كرة القدم . فهو فريق الكويت الأول فى تلك اللعبة ومن المعتقد أن اهتمامه بكرة القدم أكثر منه بكرة السلة فلو أولاها اهتماما شديداً كما هو فى كرة القدم لاستطاع أن يكون فريق الكويت الأول فى اللعبتين . وإننا لنعذر الفريق الأهلى إذا اهتم بلعبة واحدة فقط لأن حالته المادية لا تساعده للاهتمام بعدة ألعاب . فليس له معين حتى ولا مشجع . وإذا وجد مشجع فبتصفيقه فقط .

ولو اهتمت إدارة المعارف بهذا الفريق وجلبت له الوسائل التى يحتاجها فإنها سوف تكون قد اغتنمت فرصة عظيمة فى تكوين فريق رياضى شعبى . كذلك تكون قد فتحت باباً جديداً لتكوين الفرق الأهلية الرياضية .

ولا نزال نكرر القول ونطلب من الفريق الأهلى الثبات والاستمرار فى مهمته الرياضية وإن الفرج لقريب جداً ، وسيكون المستقبل كله حافلا بالانتصارات بعون الله .

(رياضيات)

الموسم الرياضى بالكويت

الحفل الرياضى الكبير :

أقامت دائرة معارف الكويت حفلتها السنوية الكبرى للألعاب الرياضية فى يوم الجمعة ٢٨ ابريل ١٩٥٠، وقد أعد الملعب الفسيح ليتسع لمختلف الألعاب الرياضية وألعاب التسلية .

فى الكويت وأولياء أمور الطلبة وغيرهم .

وقد ألقى الأستاذ عبد العزيز الغربللى باسم ادارة المعارف كلمة حيا فيها الحاضرين . ثم تتابع برنامج الاحتفال الذى حاز إعجاب جميع

أضيفت الى الهدايا التى قدمتها المعارف وفيما يلى أنواع المباريات وأسماء الفائزين ومدارسهم :

١ — دراجات (٨٠٠ متر)

الأول : على العمر ـ المدرسة المباركية

٢ ـ رمى الرمح الأول لحجان هلال المدرسة القبلية



استعراض الفرق الرياضية لمدارس المعارف فى المهرجان الرياضى

وابتدأت الحفلة فى تمام الساعة العاشرة بالتوقيت العربى (عصراً) . وحضرها جم غفير من الناس على رأسهم سعادة الشيخ عبد الله الجابر رئيس المعارف وسعادة الشيخ فهد السالم وحضرة المعتمد البريطانى وعدد كبير من المدعوين الأجانب من رجال شركات البترول وغيرهم ورجال التعليم

الحاضرين بحسن تنسيقه وجمال أدائه ، وكان يذيع فى المكروفون ويعلق على البرنامج الأستاذ طلعت الخامى بأسلوبه الفكه .

وفى نهاية الحفلة وزع سعادة رئيس المعارف الكؤوس والهدايا على الفائزين ، وقد أهدت شركة بترول الكويت عدداً كبيراً من الهدايا الثمينة

٣ ـ رمى القرص ـ الأول : على ناصر المدرسة المباركية

٤ ـ رمى القلة ـ الأول : على ناصر المدرسة المباركية

٥ ـ حواجز ـ الأول : جبر غانم المدرسة الشرقية

الثانى : مساعد الحداد ـ المدرسة المباركية

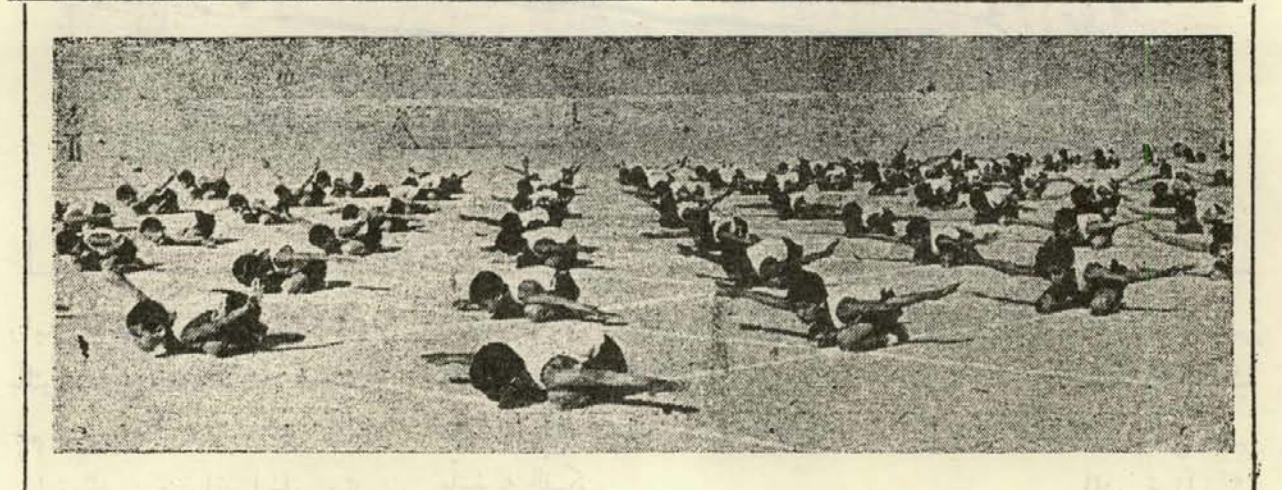
الثالث : خضير المشعان ـ « «

٦ - الكراسى الموسيقية بالحمير
الأول عبدالعزيز خالد المدرسة الشرقية
الثانى عبد الله الراشد - « المباركية



الفرق الرياضية والكشفية أثناء توزيع الجوائز والكؤوس

٧ - التابع البلقانى . الأول :
جبر الغانم - المدرسة الشرقية
٨ - القفز العالى - الأول - فجحان هلال



منظر لإحدى التشكيلات السويدية التى كان يؤديها تلاميذ المدارس الابتدائية فى حفل اليوم الرياضى

المدرسة القبلية
٩ - الوثب الطويل . الأول :
على العمر - المدرسة المباركية

١٠ الموانع الأول أحمد أبو قماز
المدرسة الشرقية
الثانى - عبدالرحمن المضاحكة « المباركية
الثالث - خضير مشعان - المباركية

كأس البعثة :

أقيمت فى ١٧ أبريل المباراة على كأس البعثة بين الفريق الأهلى بالكويت ومنتخب المعارف بالمدرسة المباركية وقد حضر الحفل سعادة رئيس المعارف وعدد كبير من رجال التعليم والمهتمين بشئون الرياضة . وقد تفضل الرئيس فسلم الكأس الى رئيس فريق المنتخب الذى فاز بالمباراة .

ويتكون فريق المنتخب من اللاعبين الآتية أسماؤهم :

١ - خضير المشعان ٢ - بدر السلطان
٣ - يوسف النصف - ٤ - عبيد ..
٥ - عبد الله الياقوت ٦ - فجحان هلال



رجال التعليم بالكويت وعلى رأسهم سعادة الشيخ عبد الله الجابر فى حفلة المعسكر الكشفى بالقنيطيس

٧ ـ جبر الغانم .

ويتكون الفريق الأهلى من الآتية أسماؤهم :

١ ـ ابراهيم المواش ٢ ـ سعود إسحاق ٣ ـ برجس حمود ٥ ـ قاسم العوضى ٥ ـ عبد الحسين ٦ ـ عبد الله مقهوى .

أخبار رياضية متفرقة :

فى كرة القدم تعادل الأهلى والعربى ٢ ـ ٢

فى كرة القدم تغلب التلاميذ على المدرسين ٥ ـ ٢ بالمخيم .

فى كرة السلة تغلب التجارى والثانوى على الابتدائى ٢٩ ـ ١٦

فى كرة السلة تغلبت القبلية على الشرقية ١٠ ـ ٨ «نهائى»



كان مخيم الكشافة قريبا من ساحل البحر ـ فكان الطلبة يقضون أوقاتا سعيدة فى المرح والاستحمام



الأستاذ عبد المجيد محمد يتسلم كأس البعثة من سعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح

فى الكرة الطائرة تغلب الابتدائى على التجارى والثانوى .

فى كرة المنضدة تغلب التجارى والثانوى على الابتدائى .

فى كرة المنضدة تغلبت الأحمدية على الشرقية « نهائى » .

يتبارى الأهلى والمنتخب على كأس رئيس المعارف فى ١١ مايو الحالى .

مخيم الكشافة

نشرنا فى العدد الماضى من « البعثة » وصفا مفصلا للمخيم الكشفى الذى أقامه كشافة الكويت بالفنيطيس والذى نجح نجاحا طيبا وترك أثراً حميداً فى نفوس الجميع سواء الذين أقاموا فيه أو الذين زاروه . وفى هذا الباب من هذا العدد نشرنا بعض الصور التى وصلتنا لهذا المخيم الناجح.

إصابة لفرق الأهلى فى مباراته مع فريق المنتخب على كأس البعثة

منتهى اليأس

إن حظى كدقيق   بين شوك بذروه
ثم قالوا لحفاة   يوم ريح اجمعوه

— ليست المداهنة إلا أن تقول فى محضر من تداهنهم ما لا تجرؤ على قوله فى غيبتهم .
(ملنجتون)

كرة القدم

تناولت فى المقال السابق الشيء القليل عن كرة السلة وهاأنذا الآن أحاول أن أكتب نبذة عن كرة القدم.

هى لعبة إنكليزية فى مبدىء نشأتها، ولكنها أصبحت أخيراً لعبة العالم الشعبية ، وقد ذاع انتشارها فى العالم بشكل غريب ، فأصبح عشاقها يعدون بالملايين ، وقد تقدمت هذه اللعبة فى السنوات الأخيرة تقدما محسوساً فأصبحت متعددة الطرق . من حيث التكتيك ، شأنها فى ذلك شأن الحرب فى طرق الهجوم والدفاع ، إذ أصبحت تدرس نظرياً علاوة على التمرين العملى ، لذا نجد أن لكل فريق طريقته الخاصة ، وتكتيكه الذى يمتاز به عن الفريق الآخر ، وأهم الدول التى تتنافس على بطولة العالم هى :

انجلترا ، إيطاليا ، البرازيل ، أرجواى ، الدانيمرك ، مصر ، بلجيكا ، النمسا . . وغيرهم كثيرون .

أهم ماتستلزمه كرة القدم :

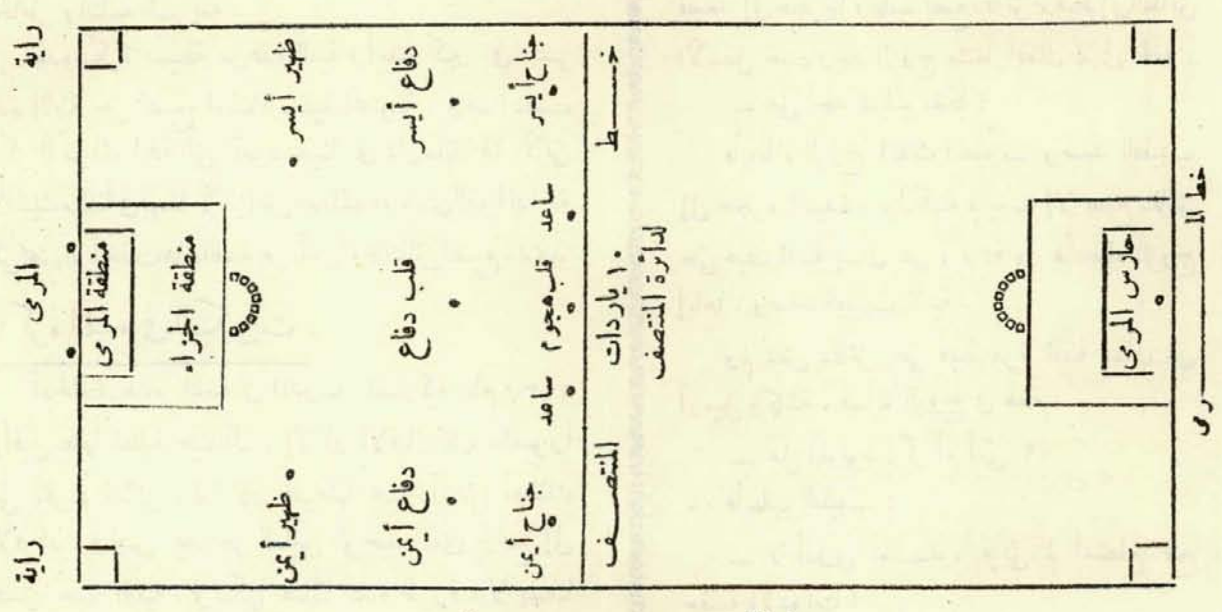
إن أهم ما تحتاجه كرة القدم قطعة أرض مستطيلة الشكل طولها ١١٥ × ٧٥ م فى الملاعب العادية وهدفان من الخشب ارتفاع أسفل العارضة عن الأرض ٨ أقدام ، والمسافة بين القائمين من الداخل ٨ ياردات ، ويجب أن يزود المرمى بشبك يثبت من الخلف لإبعاد الشك فى حالة إصابة الهدف ، وتغطى الملاعب الرسمية بالحشيش ويوضع فى كل ركن من أركان الملعب راية لسهولة تحديد اللعبة الركنية .

اللعب :

يقوم بهذه اللعبة فريقان لا يزيد عدد كل منهما على أحد عشر لاعباً يتميز كل منهما بلون خاص ويخالفهما فى ذلك حارسا المرمى ليكونا ظاهرين أثناء اللعب .

والغرض الرئيسى من اللعب هو تسديد الكرة داخل مرمى الفريق المضاد ، ويستعمل فى ذلك القدم أو الرأس أو أى جزء من أجزاء الجسم ما عدا اليدين أو الذراعين ، ويفوز باللعب الفريق الذى يسجل إصابات أكبر .

أما مواقف اللاعبين فهى كما هو موضح بالرسم .



ويعهد فى إدارة اللعب إلى حكم ومراقبين للخطوط ويبدأ اللعب من نقطة منتصف الملعب ، بمجرد تحريك الكرة بعد صفارة الحكم ، ويتوقف نجاح الفريق على مقدار تعاون أفراده ومقدار الصلة الوثيقة التى تربط بعضهم ببعض أثناء اللعب ، وإذا سجل أحد الفريقين إصابة يستأنف اللعب بقيام الفريق الثانى بضربة البداية ويحدد الملعب ودائرة المنتصف بخطوط بيضاء واضحة .

وتعتبر الكرة خارج اللعب إذا تجاوزت خط المرمى سواء على الأرض أم فى الهواء ويستأنف اللعب بضربة حرة من الفريق المدافع من منطقة المرمى المحددة ، وإذا تسبب اللاعب المدافع فى إخراج الكرة من منطقة مرماه يستأنف اللعب برمية ركنية حرة مباشرة من الفريق المضاد (المهاجم) ، كما إن الكرة تعتبر خارج الملعب إذا تعدت خط التماس (خط الطول) ويستأنف اللعب فى هذه الحالة بواسطة لاعب من الفريق المضاد يرميها بكلتا يديه من خلف رأسه وتكون كلتا رجليه على الأرض أثناء الرمى ويكون الرمى من الناحية التى خرجت منها الكرة .

ومدة اللعب شوطان طول كل منهما ٤٥ دقيقة بينهما فترة راحة مدتها خمس دقائق (ويمكن تقصير المدة مع صغار السن) وتغير ناحيتا الملعب عقب كل شوط .

ولضرب الكرة طرق متعددة تتناسب وظروف اللعب وهى على العموم تحتاج إلى مقدرة كبيرة على الوثب والحركة وسرعتها تتطلب مستوى عالياً من حاسة إدراك الكرة كما إنها تتطلب جانباً كبيراً من الجلد والاحتمال وسرعة الخاطر والتلبية السريعة .

هذه فكرة بسيطة عن هذه اللعبة وأملنا كبير فى نشر هذه اللعبة حتى تصبح لعبتنا الشعبية المحبوبة ، وقد أغفلت ذكر الفوائد الجمة التى تعود علينا فى ممارستنا لها لأننى لا أشك مطلقاً فى فهمنا لأغراض هذه اللعبة ومدى الفوائد الجمة التى نجنيها لو أخذت هذه اللعبة جزءاً من أوقاتنا التى تضيع سدى .

كرة القدم فى الكويت :

أدخلت هذه اللعبة فى المدرسة المباركية عام ١٩٣٧ وأقبل عليها الطلبة حينذاك ، إلا أن الاقبال كان مقصوراً على أفراد قلائل ، لذا كان نشاطها محدوداً على أولئك الأفراد ، وليس هذا هو العامل الوحيد الذى يرجع إلى فشل هذه اللعبة ، ولكن هناك عدة ظروف لا يسعنا ذكرها لضيق المجال ، ولنا إليها عودة .

وفى الواقع لو سارت هذه اللعبة من ذلك الوقت إلى وقتنا الحاضر ، لاحتلت مركزاً أفضل بكثير مما هى عليه الآن . . فهى ما زالت طفلا رضيعاً وما زالت فى حاجة إلى جهود جبارة لنشرها بين طلبة المدارس وبين طبقات الشعب . ولا شك أن الأوان قد آن لنشر هذه اللعبة وتعميمها ، ولا يتم ذلك إلا بإنشاء الملاعب الكافية فى كل وقت مهما استطعنا إلى ذلك سبيلا ، وعمل إحصاء سنوى عن عدد الملاعب وعدد ممارسيها ، وعلى ضوء هذا نستطيع أن ندرك مدى تقدم اللعبة وإننا لنرجو ذلك فى القريب العاجل ، ولا شك أن النجاح سيكون حليفنا ، فالكويت مليئة بالخامات الطيبة .

وقد ابتدأت هذه اللعبة فى هذه الأيام تسترجع مكانتها فقد تكون لدينا أول فريق أهلى فى السنة الماضية وهذه خطوة عظيمة نرجو أن تليها خطوات ، وللأسف الشديد إن هذا الفريق لا زال فقيراً فى الملاعب وفقيراً فى الأدوات بل حتى عنصر التشجيع فقده . ويخيل إلى أن إدارة المعارف بصفتها هى المسؤولة فى الوقت الحاضر عن نشر الرياضة من الواجب أن تمد هذا الفريق بكل ما يلزمه .

وإننا لنرجوا من الله التوفيق فى خدمة البلاد عن طريق الرياضة عموما .

عيسى الحمد

◎ استدعى الطبيب للاشراف على عملية ولادة السيدة فصعد إلى حجرتها وغاب بضع دقائق ثم هبط إلى الطابق الأسفل حيث وجد الزوج منتظراً فقال له فى لهفة :

ـــ هل أجد لديك مفكا ؟

فأعطاه الزوج المفك المطلوب وصعد الطبيب إلى حجرة السيدة ، ولكنه لم يغب إلا بضع دقائق حتى هبط ثانية يسأل عن « بريمة » ، فأعطاه الزوج إياها . وصعد الطبيب ثانية .

ولم تمض دقائق حتى هبط مرة ثالثة يسأل عن أزميل وكماشة ، فسأله الزوج فى لهفة .

ـــ هل المولود ذكر أم أنثى ؟

فأجاب الطبيب :

ـــ لا أدرى بعـــد . فإننى لم أستطع فتح حقيبة الأدوات !

مختارات للشاعر خالد الفرج:

حَمّـادِي...

« حمادي تلطيف اسم أحمد للصفار ، وهو صبي من أهل القطيف . كان أبله من آباء مجانين . وهو في بلهه يمثل الفطرة الإنسانية الفاضلة ، وفي شخصه تتمثل جميع الخصال التي تخيلها الفلاسفة للانسان الأمثل، وقدرثاه شاعرنا بهذه القطعة الشعرية»

« ابن العافول »

بكيت عليك حمّادي — كأنك بعض أولادي
بكاء عينه قلبي — ودمع العين إنشادي
بكاء كلّه صمت — بلا لطم وتعداد
وكان الموت يفجعني — بآبائي وأجدادي
فتغسل دمعتي حزني

وتطفىء لوعة الأحزان — آهاتي وأناتي
وإخوان يعزوني — بما يأسوا جراحاتي
وإن فكرت فالماضي — يحقر عندي الآتي
فأسلو بعد أسبوع — وأنسى كل لوعاتي
كأن الأمر لا يعني

قضيت وأنت لا تدري — بشيء من خفا أمري
وأنت أحب من لاقيت — أو ناجيت في عمري
وما أحببت فيك الجسم — فهو كما ترى مزري
بلى أحببت فيك الروح — ذات القدس والطهر
ملاك أنت أم جني ؟

عرفت الناس أصنافاً — مآت بل وآلافا
ومن خالطته عمري — ومن عادى ومن صافى
فلم أجد الذي أدعوه — بالإنسان إنصافاً
إذا ما احتطت من وحش — فخذ للناس أضعافا
ولا تجهل فتستثني

يهيج البحر والزلزال — والبركان بالنار
وتنفث سمها الأفعى — ويعدو الضيغم الضاري
فتنجو بابتعادك عن — مناطق ذات أخطار
ولا تأتي إلى غاب — ولا تقرب من غار
كفى بالبعد من حصن

ولكن أين تهرب من — بني حواء في الأرض
(بغى بعضهم بعضاً — فلم يبقوا على بعض)
تجيش بهم مطامعهم — فمن تقدر أن ترضى ؟
يريد الفرد أن يبلغ — كل الطول والعرض
لحاه الله من بطن !

عتوا في أرضهم وهمو — أقل نتاجها عددا
فجاسوا جوها سعداً — وخدوا جسمها خدداً
ومدوا فوق قشرتها — من الأسلاك ما امتدا
وأفنوا خلقها قتلا — وأفنوا نبتها حصداً
باسم العلم والفن !

فلا تغررك ألفاظ — ترى تعبيرها حلوا
إذا قالوا لك الخير — فذاك الشر والبلوى
ولاحق سوى العسف — فإن الحق للأقوى
ولا تنتظر الرحمة — إن أطنبت بالشكوى
ولا منا بلا من

وإن ترفهم حباً — فللأطماع والشهوة
وللإرهاق والاجحاف — مافي الناس من نخوة
ولا عطف ولا حلم — فمن ذا ترتجي عفوه
وكم يغضب حليم ما — وإن لم تعظم الهفوة
ألإنسان ولا يجني ؟

هم الليل فلا منجى — هم الظل فلا مهرب
إذا باعدتهم جنوا — وإن خالطتهم تجرب
وإن قاربتهم حمدوا — وحدوا الناب والمخلب
وإن سالمتهم طمعوا — وصاروا للأذى أقرب .
.. حتى الموت لا ينجي !!

☆ الدردور ☆

عزيزى القارىء .

قدمت لك برنامجى فى العدد السابق . وكدأبى دائماً يسبق عملى قولى. فهذه عادة ورثتها من هذه الأرض الكريمة . ولما كنت حريصاً على أن أوجد تجاوباً نفسياً بينى وبينك، لهذا سأعرفك بشخصى . ولن أقول كما جرت العادة شخصى الضعيف كلا بل شخصى قوى...

الريح صرصر شمال ... أنوار الفجر الشاحبة تجرجر أذيالها خلال الطرقات ... المصابيح الكهربائية ترسل أشعتها المتكسرة إلى البعيد البعيد ، إلى البحر . وعند الأفق بدأ الشراع الأبيض .. الشوعى يقترب من الساحل .. وقد أثقل «الربيان» صدره فارتفع مؤخره وعلى - الفنه - تجدنى ممسكا الدفة وقد أرخيت الدامن .

الريح رخاء والعيون تتطلع إلى البعيد البعيد .. وفجأة يظهر . مركب كبير أبيض يطلق بعض المدافع . وفى لمح البصر يتحول البحر الأزرق إلى قطعة بيضاء كبيرة وأخرى حمراء . فلقد نشرنا الشراع ورفعنا « البيرق » الخفاق الأحمر . ويممنا شطر الوطن . فهذه هى نهاية موسم الغوص . ويوم وصولنا عيد وطنى فما أحلانا صفين على المجاديف (نتهم) ونصفق . وما أجملنا ندخل الوطن. السفينة تلو الأخرى . وما أبهى منظرنا بالعباءة الخفيفة والجلباب الأبيض ونحن فى الطريق إلى السوق ... لئن كان موسم الغوص قد انتهى فأنا باق .. باق ما بقى البشر على الأرض. خالد خلود الانسان على الغبراء . أبث روحى فى الجيل قبل أن أدفن جسدى إلى يوم معلوم ...

الريح معتـدلة . وصوت طبول النصر يقرع الآذان وعلى امتداد البصر نجده كبير الحجم قد ارتدى « العود والقلى والبومية » وأما المقدمة والمؤخرة فملهما العلم الأحمر الخفاق. نعم إنها طبول النصر . وكيف لا أقرعها .. لقد تعطلت سفن البخار والآلات الحديثة أما سفنى فاسم الله يحرسها . لقد ربطت الخليج بسائر البلدان رافعاً علمى فى كل ميناء معلناً الأدلة على رؤوس الأشهاد بحق الكويت . وبعظمة الكويت .. منادياً بأعلى صوتى : أفسحوا الطريق لميلاد دولة جديدة .. أنا ابنها وكفانى ذلك فخراً . أنا رجل الشارع فيها وكفاها فخراً .. أنا الشاب .

عزيزى القارىء . باسم الشعب وللشعب وتحت راية الأمير وعلى بركة الله نسير .. فإلى اللقاء ..

(ولد عريب)

أ « حادى » وواعجبـاً ... لحـادى كانسان
ترى فى جسمه نشراً ... مجـازاً وهو روحانى
قضى من بينهم زمناً ... ولم يغضب على جانى
ولم يطمع بتافهـة ... ولم يأسف على فانى

بثغر ضاحك السن

فقير وهو إن تسأله ... ما فى كفه يعط
وإن يملك سحاتيتا ... فللقطـة والقـط
وإن تأمنه لاتخش ... على الإبريز والسمط
ولا يعطيك فى أمر ... بلا أجر ولا شرط

وإن لم تعطه يفى

تفلسف طبعـه عفواً ... ولم يحفل بذى الدنيا
ولم يعرف « أبيقور » ... ولا كان « معربا »
ولم يجشع ولم يطمع ... ولا كان يرى شيئا
وقد أصبح بعد الموت ... عنـد الناس منسيا

وقد واروه بالدفن

بتروليات

تعديل امتياز بترول العراق :

تجرى فى بغداد مفاوضات بين الحكومة العراقية ووفد شركات البترول لتعديل شروط امتيازات البترول العراقى. والمتوقع أن تطالب الحكومة العراقية بأن يزيد نصيبها من امتيازات الزيت وأن يكون دفع الامتيازات مستنداً إلى الذهب لا إلى الإسترلينى وأن يرتفع إنتاج الزيت العراقى ويدرب العراقيون كى يشغلوا المناصب الفنية فى جميع شركات الزيت . وقد حضر الاجتماع الأول دولة توفيق السويدى رئيس الوزراء ومعالى ضياء جعفر وزير الاقتصاد وقد سبق هذه المفاوضات مفاوضات أخرى فى العام الماضى انتهت بالفشل بعد أن رفضت بعض المطالب العراقية

إنتاج البترول بين الكتلتين الشرقية والغربية :

تدل آخر الإحصاءات على أن مجموع إنتاج البترول فى دول الكتلة الروسية حوالى ٤٠ مليون طن سنوياً تنتج منها روسيا ٣٣ مليون طن والنمسا ٩٠٠ ألف طن وهنغاريا حوالى نصف مليون طن وألبانيا ٣٣٠ ألف طن .

وتنتج الولايات المتحدة نحو ٢٥٠ مليون طن .

وتنتج آبار البترول فى منطقة الشرق الأوسط نحو ٧٠ مليون طن سنوياً ويعلق الخبراء أهمية بالغة على آبار البترول فى المنطقة التى أثبتت التجارب فى السنوات الأخيرة أن إنتاجها يزيد عاماً بعد عام.

هذا ويقدر إنتاج البترول فى العالم بنحو ٤٧٦ مليون طن

أهمية بترول الشرق الأوسط :

أصدرت مجلة ستاتيست ملحقاً خاصاً بصناعة الزيت ضمنته مقالا عن ينابيع الزيت فى الشرق الأوسط قالت فيه : إن خريطة المناطق التى تنتج الزيت فى العالم تعرضت خلال الأحد عشر عاما الماضية لتغييرات كبيرة كانت الظاهرة الفريدة فيها ازدياد الاهتمام بالشرق الأوسط ومتابعة .

وقالت إن الأرقام تدل على أن الإنتاج العالمى ازداد بنحو الثلثين منذ عام ١٩٣٨ وأن إنتاج الشرق الأوسط ارتفع فى الوقت ذاته إلى أكثر من أربعة أضعاف ، ولا يحتاج الأمر فى الشرق الأوسط إلى تنقيب كبير عن المنابع ، ولم يزد مجموع الينابيع التى حفرت إلى الآن فى كافة ربوع الشرق الأوسط عن بضعة ألوف بينما تحتاج أمريكا كل عام إلى حفر ثلاثين أو أربعين ألف ينبوع للمحافظة على الانتاج .

هل تعلم .. ؟

◎ أنه فى عام ١٩٠٠ كان إنتاج العالم من البترول يقدر بـ ٢١ مليون طن . وأن هذا الرقم كان أكبر من إنتاج عام ١٨٧٠ بحوالى ٢٥ مرة .

◎ وأنه بلغ الإنتاج العالمى للبترول عام ١٩٣٩ ، ٣٠٠ مليون طن .

◎ وأنك عندما تحاول أن تحفر بئراً للبترول فى أراض غير مكتشف بها البترول فسيكون حظك فى استخراجه لا يزيد على ١ ٪ .

◎ أن شيخ إمارة قطر بالخليج الفارسى قد وقع امتيازاً للبترول لمدير الشركة فهالم تعرف مدته . ويخول هذا الامتياز الحق للشركة للبحث عن البترول فى شبه جزيرة قطر بأجمعها

◎ أن إنتاج البترول بواسطة شركة الانجلو الإيرانية فى إيران بلغ فى أكتوبر الماضى ٢٠٣٠٠٠٠ر٢ طن وبلغ من يناير إلى آخر أكتوبر ٠٠٠ر٠٤١ر٢٢ طن .

◎ أن المخزون بالشرق الأوسط من البترول يقدر بحوالى ٤٠ ٪ من المخزون فى العالم أجمع .

أنابيب البترول العربيه :

وصل العمل فى خط الأنابيب الذى يخترق شبه الجزيرة العربية إلى حوالى النصف ويبلغ طول هذا الخط ١٠٦٧ ميلا وينتهى إلى البحر الأبيض المتوسط ومن المنتظر الانتهاء من هـذا الخط عام ١٩٥٠ وسيعمل على نقل ٣٠٠ ألف برميل من الزيت يوميا فى عام ١٩٥١ ، وقد أتمت شركة بترول العراق خطين (١٦ بوصة) من كركوك إلى البحر الأبيض المتوسط .

رد على ردود

١ — قبل أن أعلق على ردود حضرات القراء الكرام حول هذا المقال أود أن أعتذر لحضرات القـــراء ، على أن المقال قد صادف تشوهاً كبيراً فى المطبعة أثناء ترتيب العبارات والأسطر ، فتقدمت بعض الفقرات على الأخرى مما جعل المقال يبدو مشوها ناقصا ، غير واضح المعنى ، غير منسجم الوحدة والتعبير ، ولا شك أنه قد فقد الكثير مما قصدت أن أبينه فى هذا الموضوع وإنى لأهنىء الذين فهموا قصدى ولكنى أخاف أنهم فهموه مشوها ، أو معكوسا وكانت إجابتهم مبنية على هذا النوع من الفهم !.

٢ — لقد استطعت أن أفهم من عدد الردود التى وصلت « البعثة » حول الموضوع . والتى يقول حضرة الأستاذ رئيس التحرير ، أنه لم تنشر جميعها أن « البعثة » تمكنت أن تحقق بعض ما هدفت له . فأصبح لدينا ولله الحمد بالكويت ، من تهمهم المشروعات العامة ومستقبل البلاد من جميع النواحى ، فأصبحوا يجاهرون بآرائهم فى الموضوعات التى تمس الناحية العامة ، والمصلحة الكبرى للبلاد وهذه خطوة موفقة ولا شك ، لأن المواطنين إذا مااستيقظوا وشعروا بما يجرى حولهم ، وأخذوا يؤدون واجباتهم كما يجب ، ويطالبون بحقوقهم ، فقل إن التقدم والرقى حليفهم .

وإذا كانت تنقصنا الصحافة فى الكويت فلا شك أن « البعثة » قد سدت ثغرة لا بأس بها ، فى هذه الفتحة الواسعة التى تحتاج إلى (بعثات) لسدها !.

٣ — إن الخبر الذى ورد فى مجلة « البعثة » فى العدد الأول للسنة الرابعة صفحة (١٤) يستدل منه (أن جميع التجار قد رفعوا عريضة إلى حاكم البلاد يلتمسون فيها وضع حد لهذا السيل المنهمر من الأجانب الذين أخذوا يقضون بأموالهم ووكالاتهم على الحرفة التى بقيت بيد الكويتيين) ولذلك كتبت المقال فى العدد الثانى من السنة الرابعه تعليقاً على هذه العريضة ، ولكنى علمت بعد ذلك ، أنه لم يكتبها إلا بعض التجـــار . ولم تكن إلا بصدد شخص واحد وفى ذلك يقول الأستاذ صالح شهاب فى رده : (إن العريضة التى قدمت ليست بصدد التجار الأجانب كلهم ولكنها عن شخص واحد فقط . علماً بأن هناك من التجار الأجانب ما تغص به الكويت . فالكويتيون لا يضيرهم أن يشتغلوا جنبا إلى جنب معهم وهم أعطف أمة وأشفق شعب . .) .

ولذلك . ولله الحمد ، إن التجارة بالكويت بخير وبيد أصحابها وأن التجار جميعا يشتغلون فى بلد واحد ، وليس هناك ما يدعوا لإثارة القلاقل أو إثارة التعصب فى بلد لا توجد به هذه الآفة من قبل .

وهكذا جميع الردود يستشف منها أن المقصود بهذه العريضة . وأن الشكوى بين تجار الخردوات والكماليات بالكويت هى من شخص واحد هو (حسو إخوان) ولا شك أننى أوافق حضرات من ردوا على الموضوع . أن طرقه تحمل معانى الغش والمنافسة غير المشروعة التى تحاربها القوانين فى جميع البلاد وتقدم عاملها للمحاكمة ولاشك أن الصالح العام وليس صالح هؤلاء التجار فحسب هو أن نحاول الحد من ألاعيبه .

٤ — الغريب فى الموضوع أن جمع الردود كانت حول كلمة (الأجانب والمنافسة غير المشروعة) فقط .

ولم يتصد رد منها للإجابة عن سؤالى فى نفس الموضوع (.. إن هناك عدة مشاريع فى البلاد ما زالت البلاد بأشد وأمس الحاجة إليها ، وإذا لم نقدم ونتكاتف للقيام بها فان الأجنبى سيشيدها ويقيمها وهى لخدمة البلاد ولصالح البلاد ، فهل نمنعه ونحن بأمس الحاجة إليها ؟ .) .

لاشك أن الوطنى أو الأجنبى الذى يقدم على مشروع فى أى بلد سيضع مصلحته الخاصة أولا أمام عينه ، وثم ستستفيد البلاد إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من هذا المشروع ، ومشروعى النفط والماء عندنا دليل صادق على ما أقول . فنحن نستفيد بعض الفوائد من

دخل البترول وتستفيد كل الفائدة الشركات المحتكرة ، وسنستفيد من الماء متى ماوجد فى الكويت وستستفيد ماديا الشركة القائمة على المشروع فائدة محترمة .

فهل نقول إن الشركة الاجنبية تكسب من ورائنا وتربح من نفطنا فخير لنا أن يبقى تحت الأرض من أن يخرج منها ؟ . لأنها أجنبية ؟ .

٥ — خرج البترول ، ودبت الحياة بنشاط فى الكويت وانتشر النشاط فى جميع النواحى التجارية والعمرانية وتدفق الأجانب بكثرة من كل نوع . فكم وكم من مدن قامت بقرب آبار البترول وكم من مدن أنشئت بقرب مناجم الذهب البراق فلما اضمحل معينه ، خوت على عروشها وهجرت وكأنها لم تكن . وكان فيهم العمال والموظفون والتجار وكانوا من الهند والباكستان وإيران ومن غيرهاوغيرها . فهل نريد أن يشترى هؤلاء منا فقط ولا نسمح لهم بأن يشتروا من أى تاجر أجنبى ورد مع من ورد بسبب ما ورد من البترول . فالخير مرة واحدة لا يمكن أن يرد ولا بد معه من ورود بعض الشرور ، والورد هل يوجد بدون الشوك ، أو العسل بدون إبر النحل ! .

٦ — إن الجملة التى وردت فى مقالى فى صفحة ٣٠ فى العمود الثانى السطر ١٣ وهى (. . والواجب أن نقول إنه يجب عمل احتياطات لازمة فى مثل هذه الحالة . إلا أنه ليس مجال بحثها فى هذه الكلمة) لم يناقشها أحد ولم يكتب أحد أو يقترح هذه الاحتياطات اللازمة ، فلذلك أرجو من المتحمسين الذين ردوا على مقالى أن يدققوا فى قراءة الموضوع مرة أخرى وأن يسائلوا أنفسهم هل كان الكاتب مأجوراً كما يدعى البعض . وكتب هذا المقال ضد بعض تجار الكويت ، أو أنه كتبه بوحى العقل والواقع لا بوحى العاطفة فيجب ألا تكون قوالين تبهرنا الألفاظ الجوفاء والعبارات الطنانة ، فالوطنية الحقيقية تقاس إلى مدى ما يتحقق للبلاد من خير لا إلى ما يلقى من الخطابات وإلى ما يكتب من الكلمات الجوفاء ، وأقولها صريحة مرة ثانية بدون تحيز وبدون مواربة إننا ما زلنا وبكل الميادين ـ فى حاجة إلى خبرة الأجنبى وكفايته (لا احتياله) فلنتكاتف معه لتزدهر وترقى بلادنا فازدهارها كسب لنا قبل أن يكون كسباً للأجنبى .

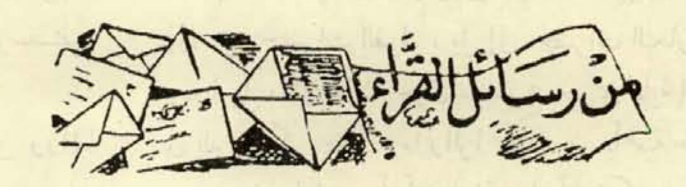
٧ — أحب أن اختم ردى بملاحظة صغيرة لأوجهها إلى جميع حضرات القراء ، بل إلى حضرات التجار الذين ردوا على مقالى خاصة حول موضوع حيوى غاية الحيوية فى بلد كالكويت ، وما زالوا يشيدون بأهمية التجارة وضرورتها للبلد . وأنها تجارية قبل أن تكون صناعية أو زراعية أو غيرها . . وهو موضوع (غرفة تجارة الكويت) الذى سمعنا به جنينا ثم أجهض قبل أن يخرج الى الحياة ، فأقول لو كانت هناك غرفة تجارة فى البلد لما استطاع من هب ودب أن يشتغل بتجارة البلد ، ولما عانت البلاد وأهلها . والتجار منهم خاصة ، ما عانوا من الأزمات بسبب افلاس بعض التجار والفوضى والاضطرابات بالسوق من جراء دخول دخلاء عليهم ، ولاستطاع التجار أن يطمئنوا الى من يعاملونهم ولتحددت شروط الاشتغال فى هذه المهنة الحرة ، وحضرات التجار أدرى منى ، بفائدة هذه الغرفة لهم وللبلاد . أقول أليس من الواجب أن يستعان بخبير لإنشائها ؟ لأنها بدونه سوف لا تنشأ على الأسس القانونية ، التجارية ، السليمة . فلم لا نستعين بخبرة أحد الخبراء الأجانب (الأجانب أيضاً) العاملين بهذا النوع من العمل ، وبذلك نسد نقصاً بشعاً فى صورة تجارتنا الداخلية والخارجية .

وأشكر من كلف نفسه واجب الرد ، والله الموفق لما فيه الخير لمصلحة البلاد .

« قارىء »

كونفشيوس

كان كونفشيوس فيلسوفاً عالماً . لم يكن ناسكاً بل كان يتمتع بملاذ الأكل والشراب ولكنه يعدها من التوافه إذا ما قيست بأعباء الحياة الأخرى . وكان يفرض على تلاميذه نظاما عقلياً صارما ولا يضيع وقته عبثاً مع طالب كليل الذهن . وكما كان يكثر من لوم تلاميذه إذا ما سمع منهم أسئلة سخيفة كان يلومهم لوما مريرا إذا ما قبلوا تعاليمه على علاتها دون بحث أو مناقشة . ذلك هو كونفوشيوس فيلسوف الصين ...



◎ فى عدد سابق من البعثة نشرنا خطابا من بعض موظفى شركة بترول الكويت مرفوعا إلى سمو الأمير المعظم بشأن فصلهم من وظائفهم وقد جاءنا أخيراً الكتاب التالى ، بعد أن شملهم سمو الأمير بعطفه ورعايته :

« لقد كان لندائكم صدى كريم ولهمة مولانا الأمير نتائجها الفعالة الباهرة . ولا يسعنا إلا أن نهتف عاليا : عاش أشبالنا أبناء البعثة الكويتية وعاش أميرنا الهمام راعيهم وحاميهم . . . »

كما جاءتنا كلمة الشكر التالية للأمير المعظم :

« نتقدم لسموكم بالشكر الجزيل لعواطفكم النبيلة وعطفكم السامى الذى هزنا طرباً وإعجاباً وفخراً ، فبفضل توجهاتكم رجعنا إلى أعمالنا وضمنا لأطفالنا وعيالنا الاستقرار . وقد لمسنا بالإعجاب اهتمامكم السامى بمصالح رعاياكم ورفاهيتهم وتأمينهم . وإننا لنفخر إذ أصبحنا نشعر بأننا رعية عزيزة الجانب بفضل راعينا وأميرنا المحبوب حفظه الله وأبقاه »

◎ وهذه كلمات تدعو ولاة الأمور إلى وضع حد للسرعة الفظيعة التى يقود بها السواق سياراتهم على طريق الأحمدى ، ويذكر أحد الكتاب أن هذا الطريق منذ تأسس ذهب ضحيته عشرون قتيلا وخمسون جريحا . وإننا نضم صوتنا إلى أصوات المطالبين بقيام رقابة على هذا الطريق وغيره حفظا للأرواح وتأمينا لأنفس الركاب ، ما دام السواق راضين بإلقاء أنفسهم إلى التهلكة .

◎ ويذكر السيد حسن على مايراه فى الكويت من الإقبال على فتح المحلات التجارية العظيمة التى تبيع البضائع الحديثة والكماليات الجميلة التى لا تتوافر إلا فى البلدان الراقية ، كما إنه يذكر أن أثمان هذه البضائع انخفضت بنسبة ٣٠٪ عن ذى قبل ولكنه يأخذ على بعض أصحاب هذه المحلات الأنيقة سوء مقابلتهم للعملاء مما يتسبب عنه إغلاق كثير من المحلات بأسرع من فتحها ، وهو يدعو التجار الكويتيين إلى حسن مواجهة ومعاملة زبائنهم إذا كانوا يحرصون على بقاء محلاتهم وانتشار صيتهم .

◎ إلى السيد محمد يوسف ثنيان .
١ ـ لم تجر العاده على قبول الكشافة الخارجيين ضمن كشافة المعارف لسبب واحد هو أنه لم توجد فرق كشفيه فى الكويت خلاف فرق المعارف ٢ ـ نرجو أن نجيب على سؤالك بشأن نادى الرياضة المزمع إنشاؤه بعد الاطلاع على قانونه الذى لايزال فى ضمير الغيب شانه شأن النادى ذاته ٣ ـ إن تغيب الطالب عن المدرسة سنة أو أكثر ليس حائلا دون إعادته للدراسة وبالأخص فى الكويت ، وما دامت لديك الرغبة فى الدراسة فإنك بجهودك ستتغلب على العقبات ، فاستغل فرصك قبل فوات الأوان .

◎ نتوجه إلى حضرات الذين يرسلون إلينا بالمقالات والقصائد بالرجاء أن تكون مكتوبة بخط واضح حتى يمكن نشرها ، وكثيرا ما نضطر إلى التخمين فى معرفة بعض الكلمات أو العبارات . وفى المقالات نستطيع أن نضع كلمات أو جملا بدلا مما ليس هو بواضح ، أما فى القصائد والأزجال فإننا نضطر إلى حذف البيت وربما مايرتبط به من الأبيات .

حول قصة واستفتاء :

هذه آراء متواضعة أرسلها لكم رداً على الاستفتاء للقصة التى كتبها الزميل الأديب فهد دويرى فى العدد الأخير من مجلة البعثة الغراء :

لست بذى باع طويل فى دراسة الخلافات الزوجية فأجعل من نفسى حكما يفصل فى معضلة كهذه فانى أفضل أن يترك لكل ذى اختصاص اختصاصه ، بيد أنى ساعة قرأت مقال الأستاذ الأديب رأيت فيها بعض المبالغة التى قد تكون مستساغة لحبك القصة وإيجاد عنصر التشويق فيها ، ولكنها قد لا تكون مطابقة للقوانين الوضعية التى جرى عليها العرف .

فأنا لا أعرف مجتمعاً لا يعيب على المرء فسقه وفجوره ، ولم أسمع عن مجتمع يعيب على الأب حماية ابنته من الارتباط برجل فاسق خرج على الأخلاق وزل عن العرف اللهم إلا إذا توافرت فيه صفات قد تطغى على ذلك العيب فتستره ، كالعلم والغنى وعراقة الأصل مثلا ، أما وقد وفر حضرة الكاتب الأديب فى ذلك الشخص الفسق والفجور والفقر والجهل وكبر السن وقال فيه ماقال مالك فى الخمر ، فلا أرى داعياً لأن يناصره المجتمع فى طلب بدفاطمة التى تتناقض معه فى كل شىء .

أما وقد سبق السيف العذل وتزوج على بفاطمة ووقعت النتيجة السيئة المحتومة ومن ثم انفصلا عن بعضهما انفصالا لا شرعياً ، فما عليها بداهة إلا أن تتقدم للمحكمة الشرعية طالبة الطلاق مستندة إلى ما فى يدها من حجج قوية وبراهين دامغة تخول لها حق الانفصال الشرعى لعدم تكافؤ الزوجين وتعذر الانسجام بينهما .

وقد يرد الكاتب الأديب زيادة منه فى حبك القصة فيقول إن حضرات القضاة فى المجتمع الذى وقعت فيه القصة لا يعترفون بهذه الفوارق ولن يقتنعوا بتلك البراهين والحجج التى ستقدمها فاطمة ، وهنا أعفى نفسى من وصف أولئك القضاة وذاك المجتمع .

أما عن بيت الطاعة فلا أعرف أن هناك قانوناً أو شريعة أو عرفا تخول لرجل له تلك الصفات أن يطلب امرأة تلك صفاتها أيضاً لبيت الطاعة ؟

ج . ع . ن .

مطبعة دار التأليف
٨ شارع يعقوب بالمالية بمصر

من الادب الشعبى :

كان للشاعر الشعبى إبراهيم الخالد صديق شاعر قديم ، نفى من بلده البحرين إلى دبى ، وكانت له زوج يحبها ، ويشق عليه فراقها ، فنظم أبياتاً أرسلها إلى صديقه يشكو بها حاله ويصف أشواقه فرد عليه إبراهيم الخالد بالقصيدة التالية :

مرحباً وا كفيت من سوء الدهر   جارك الله يا رفيج مستجير
مرحباً بك عد ما هل المطر   واستوى سيل وسوى له غدير
أو عدد كثر الجراد إذا انتشر   فى رياض قر راكد ما يطير
من زمان الجيل مالى به خبر   عن فرحى سدعيـــا ما يغير
صايم فكرى ومن شفقتك فطر   انيحط ابقا فى جما وصف البعير
يوم نزت أو قام نظمى واستمر   احتزمت أوجبت لى كاتب شطير
تزعم إنك ما تبات من السهر   طول ليلك فى منامك كالأسير
وتذكر أن الحال بك أدهى وأمر   ما ألومك ، بالهوى إسأل خبير
ما أصابك بالمحبة والكدر   من قديم صابنى وأنا صغير
تشتكى من حب ملوى الشعر   من غرامه جنه راسك مستدير
الولع والحب يوصف للبحر   لو تغط البلد ما يلحق غزير
أو تفكر بالمعـــانى والنظر   ما تحيط اهناك ملزوم نحير
شوف ابن لعبون مات من القهر   شوف محسن شوف عبدالله ، أوغير
خذ كلام جالك منى معتبر   من صديق صافى قلبه بشير
الجـــلادة خلها لك مدخر   والتذكر بالمودة لا يصـــير
ليش تدعى كالهشيم المحتضر   وانت من ناس أهل كار كبير
والمرام من الكلام إذا كثر   التمتع فى جنـــابك بالضمير
ولا أنالك كالمملس بالظفر   ما أثمن ذا طويل أو ذا قصير
بندق صنعة بلا دين الكفر   والخناجر ست والسيف الطرير
من سطا باسلاح ما هاب الخطر   ما تخاف من المدير أو الأمير
والحذر ما هو يفك امن القدر   والذى مكتوب ملزوم يصـــير
كلها العين كلام لك صدر   يوم تنخانى أو تذكر من معلير
راكب فلك إلى منـــه دبر   لو تسمع للعوالى له هـــدير
أو نجى عند الحجاب من التفر   ما تثبت بالوقوف من المسير
انحر ابلاد ترى شرقى قطر   فى بلاد دبى وانوى بتحدير
واخبره فيما جرى لك بالسفر   من ودادك ، والسلامة لك أخير

أنظر التفصيلات في هذا العدد صفحة ٢١